

تطوير وحدة اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة

SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai Sumatera Utara بـ

رسالة

إعداد:

عائشة رشدة رحيمة

رقم القيد: ٢٢٠٢٠٢٠٨٤

طالبة قسم التعليم اللغة العربية

بكلية التربية وتأهيل المعلمين



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشييه

٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ

تطوير وحدة اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة

SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai Sumatera Utara –

تمت الموافقة على هذه الرسالة وتقديمها في جلسة المناقشة، وذلك استكمالاً لمتطلبات

نيل الدرجة البكالوريوس في تخصص تعليم اللغة العربية

إعداد

عائشة رشدة رحيمة

رقم القيد: ٢٢٠٢٠٢٠٨٤

طالبة قسم التعليم اللغة العربية

بكلية التربية وتأهيل المعلمين

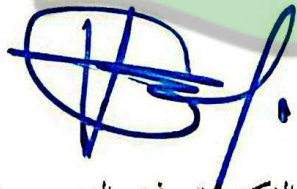
الموافقة

جامعة الرانري

AR - RANIRY

بمعرفة رئيس قسم تعليم اللغة العربية

المشرفة



الدكتور ترميذي النينورسي الماجستير

١٩٧٩٠٨١٩٢٠٠٦٠٤١٠٠٣



فجرية الماجستير

١٩٨٢٠٣١٨٢٠٠٧٠١٢٠٠٧

تطوير وحدة اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة

SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai Sumatera Utara –

رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام لجنة المناقشة العلمية بكلية التربية وتأهيل المعلمين
جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، وذلك استيفاء لأحد الشروط الأكاديمية

لنيل درجة البكالوريوس في تخصص تعليم اللغة العربية

وتمت المناقشة يوم الاثنين، التاريخ: ٣ أغسطس ٢٠٢٦ م

١٨ صفر ١٤٤٨ هـ

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتيرة

سني رحمة الماجستير

١٩٨٧.٩٢٢٢.٢٥٢١٢.٠٠٩

الرئيسة

فجرية الماجستير

١٩٨٢.٣١٨٢.٠٧.١٢.٠٠٧

المناقش الثاني

الدكتور حلمي الماجستير

١٩٦٨.٥٣.١٩٩٢.٣١.٠٠٣

المناقشة الأولى

صفريه الماجستير

١٩٨٠.١٠.٨٢.٠٧.١٢.٠٠١

معرفة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه

مقرر الملك الماجستير

١٩٧٣.١٠.٢١٩٩٧.٣١.٠٠٣

إقرار أصالة الباحثة العلمي

أنا الطالبة الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : عائشة رشدة رحيمة

رقم القيد : ٢٢٠٢٠٢٠٨٤ :

قسم : تعليم اللغة العربية

الكلية : التربية وتأهيل المعلمين

عنوان الرسالة : تطوير وحدة اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة

SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai Sumatera Utara -

أقر وأتعهد ما يلي:

١- أن هذا العمل لم يقتبس أو ينسخ من أي مصدر دون الإشارة إليه بطريقة علمية موثوقة ومناسبة.

٢- أنني لم أجا إلى أي شكل من أشكال السرقة العلمية أو الانتحال أو التزوير أو التحريف في أي جزء من هذا العمل

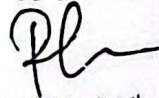
٣- أن كافة المصادر والمراجع المستخدمة قد تم توثيقها حسب الأصول العلمية

٤- أنني أتحمّل كامل المسؤولية القانونية والأكاديمية والأخلاقية عن كل ما ورد في هذا العمل

وأقرار مني بما سبق، أدرك تماما أن أي مخالفة لهذا التعهدات تعرضني للمساءلة التأديبية، والتي قد تشمل سحب الدرجة الأكاديمية أو إلغاء نتائج التقييم، وذلك وفقا للأنظمة واللوائح المعمول بها في كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه.

بندا أتشيه، ٢٧ يولي ٢٠٢٦ م

صاحبة الإقرار



عائشة رشدة رحيمة

رقم القيد: ٢٢٠٢٠٢٠٨٤



إستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا
(سورة الإنشرة: ٥)

قال النبي صلى الله عليه وسلم
"مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا،
سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ"
جامعة الرانري
(رواه مسلم)

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

- ١- أبي المكرم أفرجال ذوالقرنين حفظه الله وأمي المكرمة نور حياتي حفظها الله اللذين ربّاني تربية حسنة، وأحاطاني بحبهما ورعايتهما، وكانا خير سند لي في جميع مراحل حياتي. أشكرهما على دعائهما، وصبرهما، وتضحياتهما التي لا تنسى. أسأل الله تعالى أن يحفظهما، ويبارك في عمرهما، ويجزيهما عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة.
- ٢- مشرفتي الفاضلة أستاذة فجرية، الماجستير، التي قدمت لي النصيح والصبر في كل مراحل كتابة هذه الرسالة، فجزاها الله عني خير الجزاء.
- ٣- الأساتذة الكرام في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه، خصوصا في قسم تعليم اللغة العربية الذين قد علّموني علوما مفيدة. عسى الله أن يجمعني وإياهم في الدنيا والآخرة.
- ٤- المعلمين بـ SDIT Nurul Qur'an والتلاميذ، أقول شكرا جزيلا على مساعدتهم لي في جمع البيانات لهذه الرسالة.
- ٥- أختي الحبيبة حسنا ألفة شهيدة وأخي الصغير أحمد مُنيف المجاهد، لقد جعل حضورهما حياتي أكثر بهجةً وألواناً، وعلماني كثيراً من معاني الصبر، وروح الألفة، وقيمة الأسرة. أنتما خير إخوة لي، وأحمدُ الله سبحانه وتعالى أن يجمعني بهما وجعلهما نعمةً في حياتي. وأسألُ الله تعالى أن يكون هذا الإنجاز المتواضعُ مصدرَ فخر لنا جميعاً.
- ٦- صديقاتي المقرّبات D'Seven، اللاتي كنّ دائماً سنداً لي في أوقات التعب والفرح، وشاركني الدعاء، والدعم، والتشجيع في رحلتي لإتمام هذه الرسالة. أسأل الله أن يجزيهن عني خير الجزاء، ويبارك لهن في علمهن وحياتهن.

شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين. والصلاة والسلام على نبينا وحبينا العربي وروح الأمين هو محمد صلى الله عليه وسلم. وإلى من اهتدي بسنته ودعا بدعوته إلى يوم الدين. وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد.

وبعد، فقد تم بإذن الله وتوفيقه تأليف هذه الرسالة التي يقررها قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة التي يتعلمها الطلاب وتختص الرسالة تحت الموضوع تطوير وحدة اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة بـ SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai Sumatera Utara.

وتقدم الباحثة الشكر لمدير جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ولعميد كلية التربية وتأهيل المعلمين، ولرئيس قسم تعليم اللغة العربية، ولجميع الأساتذة والموظفين، ولا سيما لموظفي المكتبة، على ما قدموها من علم نافع وخدمات وتسهيلات طوال مدة الدراسة. وفي هذه الفرصة، تقدم الباحثة الشكر العميق للمشرفة الفاضلة الأستاذة فجرية، الماجستير التي بذلت وقتها في إرشاد الباحثة وتوجيهها في كتابة هذه الرسالة من بدايتها إلى نهايتها، عسى الله أن يجزيها أحسن الجزاء.

وتقدم الباحثة بالشكر لرئيس بـ SDIT Nurul Qur'an ولجميع المعلمين والتلاميذ الذين ساعدوها في جمع البيانات المحتاجة عند البحث. وكذلك لجميع أصدقائي في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، وخصوصاً زملاءها في قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٢، أقول شكراً كثيراً على مساعدتكم لي في إنجاز هذا البحث العلمي.

كما تقدم الباحثة بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لوالديها الكريمين اللذين قدّما لها الدعم المعنوي والدعاء المستمر طوال فترة الدراسة، وكان لهما أعظم الأثر في تشجيعها على

الصبر والاجتهاد حتى إتمام هذه الرسالة. وتسأل الباحثة الله تعالى أن يجزيهما خير الجزاء، وأن يبارك في عمرهما وأعمالهما.

وفي هذا البحث ترجو الباحثة من القارئ نقدًا بنائيًا وإصلاحًا نافعا لإكمال هذه الرسالة وتصحيح أي خطأ فيها، سائلين الله أن يجعلنا وإياهم من عباده الصالحين. وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين.

بندا أتشييه، ٢٧ يوليو ٢٠٢٦ م



الباحثة



قائمة المحتويات

ب	موافقة المشرفة
ج	موافقة اللجنة
د	إقرار أصالة البحث العلمي
هـ	الاستهلال
و	الإهداء
ز	شكر وتقدير
ط	قائمة المحتويات
ل	قائمة الجداول
م	قائمة الملحقات
ن	مستخلص البحث باللغة العربية
ع	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ف	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
١	الفصل الأول أساسية البحث
١	أ- مشكلة البحث
٣	ب- أسئلة البحث
٤	ج- أهداف البحث
٤	د- أهمية البحث
٥	هـ- افتراضات البحث وفروضه
٥	و- حدود البحث

٦	ز- مصطلحات البحث
٧	ح- الدراسة السابقة
١٠	ط- طريقة كتابة البحث
١١	الفصل الثاني الإطار النظري
١١	أ- المادة الدراسية
١١	١- مفهوم المواد الدراسية
١٢	٢- معايير اختبار المواد الدراسية
١٣	٣- أنواع المواد الدراسية
١٤	ب- تطوير المادة الدراسية
١٤	١- تعريف تطوير المادة الدراسية
١٥	٢- أهداف تطوير المادة الدراسية
١٥	٣- خطوات تطوير المادة الدراسية
١٦	٤- أنواع نموذج تطوير
١٧	ج- الوحدة
١٧	١- تعريف الوحدة
١٩	٢- خصائص الوحدة
٢٠	٣- وظائف الوحدة وأهدافها
٢١	د- مهارة القراءة
٢١	١- تعريف مهارة القراءة
٢٣	٢- أهداف تعليم مهارة القراءة
٢٤	٣- أنواع القراءة
٢٥	٤- تقنيات تعليم مهارة القراءة

٢٧ الفصل الثالث إجراء البحث الحقلى

٢٧ أ- منهج البحث

٢٩ ب- عينة البحث/المخبر البحث

٢٩ ج- طريقة جمع البيانات وأدواته

٣١ د- طريقة تحليل البيانات

٣٦ الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها

٣٦ أ- عرض البيانات وتحليلها

٣٦ ١- التحليل

٤٠ ٢- التصميم

٤١ ٣- التطوير

٥٥ ٤- التطبيق

٥٦ ٥- التقويم

٦٢ ب- مناقشة البحث

٦٥ الفصل الخامس الخاتمة

٦٥ أ- نتائج البحث

٦٦ ب- المقترحات

٦٧ المراجع

٦٧ أ- المراجع العربية

٦٨ ب- المراجع الاندونيسية

٧٠ ج- المراجع الإنترنت

قائمة الجداول

جدول ٣-١ تحليل كيفية بنظرية <i>Miles & Huberman</i>	٣٢
جدول ٣-٢ تقدير الاستبانة الاستجابة التلاميذ وفق مقياس ليكيت	٣٤
جدول ٣-٣ معايير مستوى تحصيل الصدق	٣٤
جدول ٤-١ اختزال بيانات الملاحظة	٣٨
جدول ٤-٢ النتيجة في استحقاق من ناحية محتوى واللغة	٥٠
جدول ٤-٣ النتيجة في استحقاق من ناحية التصميم	٥٢
جدول ٤-٤ نتائج استبانة المعلمة	٥٤
جدول ٤-٥ نتيجة التلاميذ قبل وبعد استخدام الوحدة	٥٧
جدول ٤-٦ نتيجة الاختبار الطبيعي	٥٩
جدول ٤-٧ Wilcoxon signed rank test	٥٩
جدول ٤-٨ أسئلة الاستبانة الاستجابة التلاميذ	٦٠
جدول ٤-٩ نتيجة استجابة التلاميذ على الوحدة	٦١

قائمة الملحقات

- ١- خطاب الإشراف من عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه على تعيين المشرفة.
- ٢- إفادة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه على قيام بالبحث.
- ٣- إفادة رئيسة المدرسة SDIT Nurul Qur'an على إتمام البحث.
- ٤- ورقة الاستبانات.
- ٥- قائمة الاختبار القبلي وبعدي.
- ٦- ورقة تحليل الملاحظة.
- ٧- ورقة الاستجابة.
- ٨- صورة الأنشطة.
- ٩- السيرة الذاتية.



مستخلص البحث

عنوان البحث : تطوير وحدة اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة
SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai Sumatera Utara

اسم الباحث : عائشة رشدة رحيمة

رقم القيد : ٢٢٠٢٠٢٠٨٤

اعتمادا على نتائج تحليل الاحتياجات في الصف الرابع بمدرسة SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai، وجدت الباحثة أن تعليم اللغة العربية في المدرسة لا يزال يفتقر إلى كتاب أساسي يعتمد عليه التلاميذ، مما أدى إلى صعوبة فهمهم للمواد التعليمية المقدمة، ولا سيما في مهارة القراءة. ولجعل عملية التعليم أكثر تنظيما وتوجيها، قامت الباحثة بتطوير وحدة تساعد التلاميذ على تنمية مهارة القراءة. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة نتائج تحليل الاحتياجات، وتصميم الوحدة وتطويرها، وكذلك تحديد مستوى صلاحية الوحدة وفعاليتها وفعاليتها في تنمية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة. استخدمت هذه الدراسة منهج البحث والتطوير (research and development) وفق نموذج ADDIE، الذي يتكون من خمس مراحل، وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم. وجمعت الباحثة البيانات من خلال الملاحظة، والاستبانة، والاختبار القبلي، والاختبار البعدي. وأظهرت نتائج الدراسة أن تعليم اللغة العربية في الصف الرابع بمدرسة SDIT Nurul Qur'an لا يمكن الاعتماد على وحدة تعليمية بوصفها مادة تعليمية أساسية، وأن التلاميذ لا يزالون يواجهون صعوبات في مهارة القراءة، ولذلك كانت هناك حاجة إلى وحدة تعليمية تتناسب مع المنهج الدراسي وخصائص التلاميذ. وتشتمل الوحدة المطورة على المواد التعليمية، والحوارات، ونصوص القراءة، والتدريبات، والتقييم، وغيرها من المكونات الداعمة. وقد حصلت الوحدة المطورة على نسبة ٩٤,٨٪ في تحكيم المحتوى واللغة، و ٨٨,٧٪ في تحكيم التصميم، و ٨٤٪ في تقويم معلمة اللغة العربية، وجميعها كانت في فئة ممتاز. كما بلغت استجابات التلاميذ نسبة

٨٢,٤٧٪، وهي أيضا في فئة ممتاز. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار Wilcoxon Signed-Rank Test أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) بلغت (٠,٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥). وبناءً على ذلك، قبلت الفرضية البديلة (Ha) ورفضت الفرضية الصفرية (Ho). وهذا يدل على أن وحدة اللغة العربية المطوّرة كانت فعّالة في ترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة.

الكلمات المفتاحية: تطوير، وحدة اللغة العربية، مهارة القراءة، نموذج AD DIE.



ABSTRAC

Judul : Development of an Arabic Language Module to Improve Fourth-Grade Students' Reading Skills at SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai North Sumatra
Nama : Aisyah Rusydah Rahimah
NIM : 2202202084

Based on the needs analysis conducted in Grade IV at SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai, the researcher found that Arabic language learning at the school did not have a primary textbook, which caused students to experience difficulties in understanding the materials provided, particularly in reading skills (maharah qira'ah). To make the learning process more systematic, the researcher developed a module to assist students in improving their reading skills. This study aimed to determine the results of the needs analysis, the design and development of the module, as well as the validity, practicality, and effectiveness of the Arabic language module in improving students' ability in maharah qira'ah. The research employed a Research and Development (R&D) method using the ADDIE model, which consists of five stages: analysis, design, development, implementation, and evaluation. Data were collected through observation, questionnaires, pre-tests, and post-tests. The results showed that Arabic language learning in Grade IV at SDIT Nurul Qur'an did not yet have a module as the primary teaching material, and students still experienced difficulties in maharah qira'ah. Therefore, a module that was appropriate to the curriculum and students' characteristics was needed. The developed module includes learning materials, dialogues, reading texts, exercises, evaluations, and other supporting components. The developed module obtained a score of 94.8% in the validation by material and language experts, 88.7% in the validation by a design expert, and 84% in the assessment by the Arabic language teacher, all of which were categorized as very good. The students' responses reached 82.16%, which was also categorized as very good. Furthermore, the results of the Wilcoxon Signed-Rank Test showed a significance value (2-tailed) of 0.000, which was lower than the significance level of 0.05. Therefore, the alternative hypothesis (H_a) was accepted and the null hypothesis (H_0) was rejected. This indicates that the developed Arabic language module was effective in improving students' maharah qira'ah skills.

Keywords: Development, Arabic Language Module, Reading Skills, ADDIE Model.

ABSTRAK

Judul : Pengembangan Modul Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa dalam Maharah Qira'ah di SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai Sumatera Utara
Nama : Aisyah Rusydah Rahimah
NIM : 2202202084

Berdasarkan hasil analisis kebutuhan di kelas IV SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai, peneliti menemukan bahwa pembelajaran bahasa Arab di sekolah belum memiliki buku pegangan utama sehingga siswa kesulitan memahami materi yang diberikan khususnya dalam keterampilan membaca. Agar pembelajaran lebih terarah, peneliti mengembangkan sebuah modul yang dapat membantu siswa dalam keterampilan membaca. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui hasil analisis kebutuhan, desain dan pengembangan modul, serta tingkat validitas, kepraktisan, dan efektivitas modul Bahasa Arab dalam meningkatkan kemampuan peserta didik pada maharah qira'ah. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian dan pengembangan (R&D) dengan model ADDIE yang terdiri atas lima tahap: analisis, desain, pengembangan, implementasi, dan evaluasi. Peneliti mengumpulkan data melalui observasi, kuesioner, pre-test dan post-test. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pembelajaran bahasa Arab di kelas IV SDIT Nurul Qur'an belum memiliki modul sebagai bahan ajar utama, siswa masih mengalami kesulitan dalam maharah qira'ah, sehingga diperlukan modul yang sesuai dengan kurikulum dan karakteristik siswa. Modul ini dilengkapi dengan materi, dialog, teks bacaan, latihan, evaluasi, serta komponen pendukung lainnya. Modul yang dikembangkan memperoleh 94,8% pada validasi ahli materi dan bahasa, 88,7% pada validasi ahli desain, dan 84% pada penilaian guru bahasa Arab, yang seluruhnya berada pada kategori sangat baik. Respons peserta didik memperoleh 82,16% dengan kategori sangat baik. Selain itu, hasil uji Wilcoxon Signed-Rank Test menunjukkan nilai sig. (2-tailed) sebesar 0,000 lebih kecil daripada taraf signifikansi 0,05. Dengan demikian, hipotesis alternatif (H_a) diterima dan hipotesis nol (H_0) ditolak. Hal ini menunjukkan bahwa modul Bahasa Arab yang dikembangkan efektif dalam meningkatkan kemampuan siswa pada maharah qirā'ah.

Kata Kunci: Pengembangan, Modul Bahasa Arab, Maharah Qira'ah, Model ADDIE.

الفصل الأول

أساسية البحث

أ- مشكلة البحث

القراءة جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية، وهي ذات أهمية بالغة في الحياة الأكاديمية والشخصية والاجتماعية للفرد. وكذلك في تعلم اللغة العربية، تعد القراءة المهارة اللغوية الثالثة التي يجب إتقانها بعد الاستماع والكلام. وتُعد القدرة على القراءة مؤشراً رئيسياً لنجاح تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ويجب تطوير مهارة القراءة منذ الصغر، لأن اللغة العربية تُشكل أداة التواصل في العبادات (العبوديات) مثل الذكر والدُّعاء، كما أنها لغة دولية. بالإضافة إلى ذلك، تُعد مهارة القراءة من أبرز المهارات في تعلم اللغة العربية، إذ تُوسّع آفاق المتعلمين والمعلمين في مجالات الثقافة والسياسة الاجتماعية، وخاصة المجال الديني، من خلال أنشطة القراءة المستقلة.¹

نظراً لأهمية مهارة القراءة (مهارة القراءة)، فإن وجود مواد تعليمية مناسبة يحدد بدرجة كبيرة نجاح تطوير هذه المهارة. كما هو معلوم، تلعب المواد التعليمية دوراً حاسماً بالنسبة للمعلمين والمتعلمين. وتُمثل المواد التعليمية مجموعة من الأدوات أو الوسائل المستخدمة في عملية التعلم. ويُعد تطوير المواد التعليمية استراتيجية أساسية لتعزيز جودة التعلم، حيث تشمل محتوى المادة، ومواضيع التعلم، وطرق التدريس، والأهداف المرجوة، والحدود الموضوعية، وأشكال التقويم. وتُعد المواد التعليمية مُصمَّمة بشكل مدروس ومنهجي وجذاب، ليتمكن الطلاب من تحقيق الكفاءات والكفاءات الفرعية وفقاً لمستوى

¹ Muallim Wijaya dan Faiqotul Hikmah, "Problematika Maharah Qira'ah dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah", *Jurnal Educatio*, Vol. 9 (2), Juni 2023, hal. 858-859

صعوبتها، ومن أبرز أشكال المواد التعليمية التي تدعم التعلم السياقي هي الوحدات الدراسية.^٢

الوحدة من المواد التعليمية التي يكثر تطويرها، لما تمتاز به من فاعلية في عرض المحتوى بصورة أشمل وأكثر يسرا في فهم المتعلمين. كما أن التعلم باستخدام الوحدة التعليمية يتيح للمتعلمين ذوي القدرة التعليمية الأعلى فرصة إتقان كفاءة أساسية واحدة أو أكثر قبل غيرهم.^٣ يُساهم استعمال الوحدة التعليمية إسهاما كبيرا في تيسير تعلم المتعلمين، إذ تُصاغ وفق مبدأ التعليم الذاتي. ويعني ذلك أن المادة الواردة في الوحدة تُصمَّم بحيث يمكن للمتعلمين دراستها بصورة مستقلة، مع الاعتماد المحدود على توجيه المعلم أو غيره من الأشخاص. وبذلك، يتمكن المتعلمون من التعلم وفقاً لسرعة كل واحد منهم، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وكفاءة.

قبل أن تختار الباحثة عنوان هذه الرسالة، أجرت ملاحظة أولية أثناء عملها معلِّمةً بديلة في مدرسة SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai. ومن خلال تلك الملاحظة، تبين للباحثة أن تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة لا يبدأ من الصف الأول الابتدائي، وإنما يُدرّس ابتداءً من الصف الرابع حتى الصف السادس. ونتيجة لذلك، يفتقر تلاميذ الصف الرابع، بوصفهم المتعلمين في المرحلة الأولى، إلى الأساسيات الضرورية من حيث المفردات والنطق وفهم التراكيب البسيطة. وقد يؤدي ذلك إلى صعوبات يواجهها المتعلمون في متابعة المادة التعليمية التي يفترض أن تكون قد بلغت مرحلة متقدمة، ولا سيما في مهارة القراءة التي تتطلب القدرة على التعرف إلى الحروف، والقراءة بطلاقة، وفهم النصوص. وعلاوة على ذلك، فإن عملية التعلم لا تزال غير مدعومة بوحدة تعليمية أو مادة تعليمية معيارية تكون مرجعا للمتعلمين في التعلم الذاتي. كما أن المادة المقدمة لا تزال تعتمد على اختيار

² M. Subkhi Hidayatullah dan Riski Gunawan, "Pengembangan Modul Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendidikan Karakter", *Al-Irfan: Jurnal of Arabic Literature and Islamic Studies*, Vol. 7 (1), Maret 2024, hal. 91

³ E. Kosasih, *Pengembangan Bahan Ajar* (Jakarta Timur: Bumi Aksara, 2021), hal. 18-20.

المعلم، وأحيانا تكون عشوائية، مما يجعلها غير مرتبة ترتيباً تدرجياً ولا متصلة على نحو متسلسل ومستمر.

يؤدي غياب الوحدة التعليمية إلى أن تصبح عملية التعلم أقل توجيهها وتنظيماً. كما يواجه المتعلمون صعوبة في إعادة ممارسة القراءة بصورة مستقلة في غياب مصدر تعلم واضح، في حين يفتقر المعلمون إلى دليل منهجي منظم. وقد تؤثر هذه الحالة في مستوى الفهم ونتائج تعلم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة لدى المتعلمين، بحيث لا تتوافق مع نواتج التعلم المقررة في منهج الاستقلال (Kurikulum Merdeka) بصورة عامة.

بناء على هذه المشكلات، تبرز الحاجة إلى تطوير وحدة تعليمية في اللغة العربية تركز على تنمية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة. تعتمد هذه الدراسة على منهج البحث والتطوير باستخدام نموذج ADDIE، وذلك لتطوير وحدة تعليمية متدرجة وتفاعلية يمكن لتلاميذ SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai استخدامها بصورة مستقلة. ومن المتوقع أن تكون هذه الوحدة حلاً يساهم في تيسير مهمة المعلم في التدريس، وفي الوقت نفسه يساعد على تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ بصورة مستمرة. هذا الأمر يشكل أساساً اعتمدها الباحثة في اختيار موضوع البحث بعنوان: تطوير وحدة اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة بـ SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai Sumatera Utara.

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

ب- أسئلة البحث

استناداً إلى البيان السابق، تطرح الباحثة أسئلة البحث فيما يلي:

١- ما نتائج تحليل الاحتياجات المتعلقة بتطوير وحدة اللغة العربية لتلاميذ الصف

الرابع بـ SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai؟

٢- كيف تتم عملية تصميم وحدة اللغة العربية في ضوء نتائج تحليل الاحتياجات التي

تم التوصل إليها؟

- ٣- كيف تتمّ عملية تطوير وحدة اللغة العربية حتى تنتج وحدةً صالحة للاستخدام في ضوء نتائج تحكيم الخبراء وتقويم المعلم الممارس؟
- ٤- ما مدى عملية استخدام وحدة اللغة العربية من خلال استجابات التلاميذ؟
- ٥- ما مدى فعالية وحدة اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة للصف الرابع بـ SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai؟

ج- أهداف البحث

- بعد عرض أسئلة البحث، صاغت الباحثة أهداف البحث فيما يلي:
- ١- وصف نتائج تحليل الاحتياجات بوصفها أساساً لتطوير الوحدة اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع بـ SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai.
 - ٢- وصف عملية تصميم الوحدة اللغة العربية في ضوء نتائج تحليل الاحتياجات.
 - ٣- وصف عملية تطوير الوحدة اللغة العربية، وإنتاج وحدة تتسم بالصدق والصلاحية للاستخدام، استناداً إلى نتائج تحكيم الخبراء وتقويم المعلم الممارس.
 - ٤- التعرف إلى مستوى عملية استخدام الوحدة التعليمية للغة العربية في ضوء استجابات التلاميذ في مرحلة التطبيق.
 - ٥- التعرف إلى مدى فاعلية الوحدة التعليمية للغة العربية في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع بـ SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai.

د- أهمية البحث

- أما أهمية البحث في هذه الرسالة فهي:
- ١- يؤمل أن يسهم هذا البحث في مساعدة التلاميذ لترقية قدرتهم على قراءة اللغة العربية بصورة أسهل وأكثر استقلالية ومتعة.

- ٢- كما يمكن أن يكون هذا البحث أداة مساندة ودافعا للمعلمين في تطوير واستخدام وحدة اللغة العربية تتسم بالمنهجية والتنظيم، وتناسب مع مستوى المتعلمين، بحيث تصبح عملية التعلم أكثر فاعلية وتوجيهًا وملاءمةً لمخرجات التعلم.
- ٣- كما يمكن أن يكون هذا البحث مصدرا للمدرسة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، ولا سيما لدى التلاميذ الذين يبدأون تعلمها حديثًا.
- ٤- ويؤمل أن يسهم هذا البحث في تطوير العلوم التربوية، ولا سيما في مجال تطوير المواد التعليمية للغة العربية في المرحلة الابتدائية، كما يمكن أن يكون مرجعًا للباحثين اللاحقين الذين يرغبون في تطوير وحدة تعليمية أو وسيلة تعليمية في اللغة العربية.

هـ- افتراضات وفروضه

- ١- الفرض البديل (Ha): إن وحدة اللغة العربية المطورة فعالة في ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ
- ٢- الفرض الصفري (Ho): إن وحدة اللغة العربية المطورة غير فعالة في ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ

و- حدود البحث

بناء على تحديد المشكلات التي قامت بها الباحثة، فإن المشكلات الأساسية التي تدرس في هذا البحث هي:

- ١- الحد الموضوعي: تركز هذه الدراسة على تطوير وحدة اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة بـ SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai.
- ٢- الحد المكاني: يقتصر هذه الدراسة على تطوير وحدة اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع بـ SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai ولا تشمل الصفوف أو المراحل التعليمية الأخرى.

٣- الحد الزمني: يقتصر هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠٢٦ - ٢٠٢٥

ز- مصطلحات البحث

قبل الشروع في هذا البحث، ترى الباحثة ضرورة بيان معاني المصطلحات الواردة في هذا الموضوع؛ لتيسير فهمها لدى القراء، وهي كما يلي:

١- تطوير

يعدّ التطوير في اللغة مصدر من الفعل طَوَّر - يَطْوِر - تطويراً، وهو بمعنى نقل الشيء من مرحلة إلى مرحلة أخرى.^٤ أما في الاصطلاح، فالتطوير هو عملية منظّمة تهدف إلى تحسين المواد أو الأساليب التعليمية وتعديلها، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بصورة أكثر فاعلية.^٥ في هذا البحث، يُقصد بالتطوير تطوير وحدة اللغة العربية بهدف ترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في المدرسة الابتدائية.

٢- وحدة

تدل كلمة "موديول" في اللغة على معنى الوحدة أو السّنة. وفي الاصطلاح، تعد الوحدة إحدى وحدات المواد التعليمية التي تُصاغ في صورة متكاملة ومنهجية، وتتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية المخططة، والمصممة لمساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف التي صيغت بصورة خاصة وواضحة.^٦ وأما في هذا البحث، تعتزم الباحثة تطوير وحدة في اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.

٣- مهارة القراءة

^٤ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، الرسالة (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص. ٤٦٩

^٥ Arif Ilmiawan, *Pengertian Pengembangan, Jenis Dan Contoh Pengembangan*, (Indonesia student, 2019), h. 15

^٦ Irmaliyah Izzah S, dkk., Analisis Modul Ajar Berbasis Kurikulum Merdeka, *JLPI: Jurnal Literasi dan Pembelajaran Indonesia*, Vol. 3 (1), Juni 2023, hal. 36

كلمة المهارة مصدر من الفعل مهر - يمهّر، وتدل على الحذق والإتقان.^٧ وعليه، فإن المهارة تعني الكفاءة والتمكن في الأداء. وأما كلمة القراءة فهي مصدر الفعل قرأ - يقرأ، وتعني قراءة شيء مكتوب أو النظر إليه ثم التأمل في محتواه.^٨ القراءة نشاط يعتمد على وظيفة حاسة البصر في الاطلاع على مضمون النص، سواء أكانت القراءة جهرية أم صامتة. ومن خلال القراءة يستطيع الإنسان أن يكتسب معلومات ومعارف وخبرات جديدة لم يكن يعرفها من قبل. وهذا ما يزيد دافعية القارئ إلى مواصلة القراءة من أجل الحصول على خبرات جديدة أخرى.^٩ وفي هذا البحث، تُشير مهارة القراءة إلى قدرة تلاميذ الصف الرابع في مدرسة نور القرآن الإسلامية الابتدائية المتكاملة (SDIT Nurul Qur'an) على قراءة اللغة العربية قراءة صحيحة وسليمة، وتشمل دقة النطق، وطلاقة القراءة، وفهم مضمون النصوص البسيطة.

ح- الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من الأسس التي تعتمد عليها الباحثة في فهم منهج الدراسة. كما تسهم هذه الدراسات تساهم في تمكين الباحثة من مقارنة النتائج وتحديد أوجه الاختلاف بين دراستها الحالية والدراسات السابقة، فهي كما يلي:

١- عبد الحنيف أزهاري النور (٢٠٢٣)

الموضوع: تطوير مادة اللغة العربية بـ Modul لمهارة القراءة للمرحلة الثانوية (دراسة المنهج والتطوير). قام الباحث بتطوير مادة تعليم اللغة العربية من خلال وحدة دراسية Modul لتدريب مهارة القراءة لدى الطلاب، مستخدماً منهج البحث والتطوير (Research and Development) الذي وضعه Borg and Gall، كما شرحة "سوغيونو" في كتابه. دفع

^٧ لويس معلوف، المعجم المنجد في اللغة، (المطبعة الكاثوليكية بيروت، ٢٠٠٩)، ص. ٧٧٧.

^٨ لويس معلوف، المعجم المنجد...، ص. ٧٢٣.

^٩ Rusma Noortyani, *Dasar-Dasar Membaca: Pendekatan Developmental Appropriate Practice* (K-Media: Yogyakarta: 2022), hal 1

إلى هذا البحث صعوبة الطلاب في فهم قراءة دروس اللغة العربية نتيجة اعتماد المعلمين على كتاب المدرسة فقط دون تطوير وسائل تعليمية مثل الوحدة الدراسية. ومن أهداف هذا البحث: صياغة خطوات تطوير وحدة دراسية في اللغة العربية والحصول على تقييم الخبراء لجودة مادة الوحدة الدراسية المطورة. وقد حصلت نتائج البحث في هذه الرسالة على تقييم "جيدة جداً" في تدريس اللغة العربية، بناءً على تحليل البيانات وآراء الخبراء.^{١٠}

التشابه: يتشابه البحث السابق مع البحث الحالي من حيث إن كليهما يهدف إلى تطوير وحدة تعليمية في اللغة العربية لترقية مهارة القراءة، كما أن كليهما يستخدم منهج البحث والتطوير (Research and Development). الاختلاف: يختلف البحث السابق عن البحث الحالي في أن البحث السابق استخدم نموذج التطوير Borg and Gall، كما أن الفئة المستهدفة فيها كانت من المتعلمين في المرحلة الثانوية، بينما تستخدم البحث الحالي نموذج التطوير ADDIE، وتركز على المتعلمين في المرحلة الابتدائية.

٢- أميكرات النسياء (٢٠٢٣)

الموضوع: تطوير وحدة تعليمية في مادة العلوم للصف الخامس باستخدام طريقة SQ3R لترقية مهارة القراءة الفهمية لدى التلاميذ في مدرسة SDN Inpres Kala Kabupaten Bima، فقد قامت الباحثة بتطوير وحدة تعليمية باستخدام طريقة SQ3R التي تتكون من: الاستطلاع (Survey)، والسؤال (Question)، والقراءة (Read)، والتسميع (Recite)، والمراجعة (Review). واعتمدت هذا البحث على منهج البحث والتطوير (Research and Development) مع نموذج ADDIE في تطوير الوحدة التعليمية لمادة العلوم، وذلك استجابة لحاجات التلاميذ الذين ما تزال قدرتهم على فهم المقروء منخفضة، ولندرة المواد التعليمية، وعدم الاستخدام الأمثل للوسائط الرقمية. ومن خلال مراحل التحليل، والتصميم،

^{١٠} عبد الحنيف أزهارى النور، تطوير مادة اللغة العربية ب Modul لمهارة القراءة للمرحلة الثانوية (دراسة

المنهج والتطوي)، رسالة، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشة، ٢٠٢٣)

والتطوير، والتطبيق، والتقييم، أعدت الوحدة التعليمية بحيث يُتوقع أن تساعد لترقية قدرة التلاميذ في الصف الخامس بمدرسة *SDN Inpres Kala* على مهارة القراءة. وقد أظهرت نتائج هذه الرسالة أن الوحدة التعليمية التي طُورت في صورتها المطبوعة والإلكترونية قد حُكم عليها بأنها شديدة الصلاحية للاستخدام بوصفها وسيلة تعليمية، كما ثبتت فاعليتها في ترقية مهارة القراءة الفهمية لدى التلاميذ بصورة ملحوظة، ويتضح ذلك من نتائج تحكيم الخبراء، واستجابات المعلمين والتلاميذ، وكذلك من تحسن الدرجات بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.^{١١}

التشابه: يتشابه البحث السابق والبحث الحالي في أنهما يعتمدان على منهج البحث والتطوير (*Research and Development*) باستخدام نموذج *ADDIE*، كما أن كليهما يركز على مهارة القراءة. الاختلاف: يختلف البحث السابق عن البحث الحالي في أن البحث السابق يركز على مادة العلوم ويستخدم طريقة *SQ3R*، بينما يركز البحث الحالي على مادة اللغة العربية ومهارة القراءة فيها.

٣- فاتح المحبين (٢٠٢٣)

الموضوع: تطوير وحدة تعليم اللغة العربية بناءً على المنهج الدراسي الاستقلالي للصف الرابع في المدرسة الابتدائية. قام الباحث بتطوير وحدة تعليمية للغة العربية قائمة على المنهج الدراسي المستقل في المدرسة الابتدائية الإسلامية السلام باندان لامبونج باستخدام نموذج التطوير *ADDIE* (التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، التقييم). دفع هذا البحث نقص المواد التعليمية المناسبة للمنهج الدراسي المستقل في المدرسة التي طبقته منذ عام ٢٠١٩. يهدف البحث إلى تطوير وحدة تعليمية للغة العربية قائمة على المنهج الدراسي المستقل ومعرفة استجابة المعلمين والطلاب لها، وإنتاج منتج على شكل وحدة

¹¹ Amikratunnisyah, "Pengembangan Modul Pembelajaran IPA Kelas V Dengan Metode SQ3R Untuk Meningkatkan Kemampuan Membaca Pemahaman Siswa Di SDN Inpres Kala Kabupaten Bima", *Tesis Magister*, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2023

تعليمية لاثقة. أظهرت نتائج البحث في هذه الرسالة أن الوحدة التعليمية المطورة كانت لاثقة وجذابة لتعليم اللغة العربية واستندت هذه النتائج إلى تحليل بياننا (uji T).^{١٢}

التشابه: يتشابه البحث السابق مع البحث الحالي من حيث إن كليهما يهدف إلى تطوير وحدة تعليمية في اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، كما أن كليهما يعتمد على منهج البحث والتطوير (Research and Development). الاختلاف: يختلف البحث السابق عن البحث الحالي في أن البحث السابق طُبّق في مدرسة يبدأ فيها تعليم اللغة العربية من الصف الأول، ولم يركز على مهارة لغوية محددة، بينما يُطَبّق البحث الحالي في مدرسة يبدأ فيها تعليم اللغة العربية من الصف الرابع، ويركز على مهارة القراءة.

ط- طريقة كتابة البحث

اعتمد الباحثة في كتابة هذه الرسالة على طريقة الكتابة المستمرة المقررة في كلية التربية وتأهيل المعلمين في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية باندا آتشيه بكتاب:

“Panduan Akademik dan Penulisan Skripsi Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh 2025”

^{١٢} فاتح الحبين، تطوير وحدة تعليم اللغة العربية بناءً على المنهج الدراسي الإستقلالي للصف الرابع في المدرسة الابتدائية، رسالة، (جامعة رادين إثنان الإسلامية الحكومية لامبونج، ٢٠٢٣).

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- المادة الدراسية

١- مفهوم المادة الدراسية

المادة الدراسية بشكل عام هي شيء يحتوي على معلومات ومعارف يمكن لمستخدميها تعلمها. في نشاط التعلم، تلعب المادة الدراسية دور الوسيط الذي ينقل المعرفة والمهارات من المصدر إلى التلاميذ. استخدام المادة الدراسية في عملية التعلم يمكن أن يزيد من اهتمام ودافع التلاميذ للتعلم المادة الدراسية المصممة بشكل منهجي وشامل بالتأكيد ستزيد من اهتمام التلاميذ بالتعلم لتحقيق الكفاءات أو الكفاءات الفرعية وفقاً لمستوى صعوبتها، وفي الوقت نفسه تسهل سير عملية التعلم لدى التلاميذ.^١

وفقاً لنانا سودجانا (Nana Sudjana)، المادة الدراسية هي مختلف الأشكال من المواد التي يستخدمها المعلم لنقل موضوع أو درس معين إلى التلاميذ، بهدف تسهيل الفهم والإتقان للمادة. ويمكن أن تأخذ أشكالاً مثل النصوص أو الصور أو الرسوم البيانية أو وسائط دعم أخرى ذات صلة في عملية التعلم.^٢

وفقاً لتيان بيلواقي (Tian Belawati) المادة الدراسية هي أيضاً مواد أو محتويات دراسية مصممة بشكل كامل ومنظم بناءً على مبادئ التعلم التي يستخدمها المعلم والتلاميذ في عملية التعليم والتعلم. المادة الدراسية تتميز بالنظامية لأنها مرتبة ترتيباً متسلسلاً، مما يسهل على التلاميذ تعلم المادة. بالإضافة إلى ذلك، تتميز المادة الدراسية بالتفرد

¹ Benny Agus Pribadi dan Dewi Artati Padmo Putri, *Pengembangan Bahan Ajar* (Tangerang Selatan: Universitas Terbuka, 2019), hal. 4.

² Nana Sudjana, *Proses Belajar Mengajar* (Bandung: Sinar baru Algesindo, 2009). Hal.12.

والخصوصية، فالتفرد يعنى تصميمها خصيصاً لفئة المتعلمين المستهدفة وعملية التعلم المعينة، بينما الخصوصية تعني تركيز محتواها على تحقيق كفاءة محددة للهدف المحدد.^٣

بناء على تلك التعريفات يمكن استنتاج أن المادة الدراسية هي وسيط تعليمي منهجي وكامل ومنظم يحتوي على معلومات ومعارف ومهارات لتسهيل نقل الكفاءات من المعلم إلى التلاميذ. تؤكد المادة الدراسية على دورها كوسيط يزيد من الاهتمام والدافع والنشاط التعليمي لدى التلاميذ لتحقيق الكفاءات وفقاً لمستوى الصعوبة، ويعزز الجوانب الهيكلية الفريدة (الخاصة بالفئة المستهدفة وعملية التعلم المعينة)، والمحددة (المركزة على كفاءة الهدف)، والمتنوعة الأشكال بترتيب يسهل فهمه للتلاميذ.

٢- معايير اختبار المادة الدراسية

المادة الدراسية الجيدة مهمة جداً في دعم عملية التعلم الفعالة المادة الدراسية المصممة جيداً ستسهل على التلاميذ فهم السادة، وتزيد من اهتمامهم بالتعلم وتساعد في تحقيق الكفاءات المتوقعة. لكي تلبي المادة الدراسية هذه الأهداف، يجب أن تستوفي عدة معايير وهي:^٤

- ١- ذات صلة بمعايير كفاءة الدرس والكفاءات الأساسية.
- ٢- تحتوي على جوانب المعرفة (حقائق، مفاهيم، مبادئ، وإجراءات).
- ٣- تشمل مواد المهارات.
- ٤- متشقة.
- ٥- كافية.
- ٦- توفر دافعاً للتعمق في التعلم.

^٣ Ibnu Mutaqi dan Novia Dwi Nurcahyaningtias, "Peran Bahan Ajar dalam pembelajaran Bahasa Arab", *Mahira: Journal of Arabic Studies*, Vol. 1(1), tahun 2021, hal. 65.

^٤ Ina Magdalena, dkk, "Analisis Bahan Ajar," *Jurnal Pendidikan dan Ilmu Sosial*, Vol. 1 (2), Juli 2020, hal 320-322.

٧- مرتبطة بالمواد السابقة.

٨- مصممة ترتيباً منهجياً من البسيط إلى المعقد.

٩- عملية.

١٠ - مفيدة للتلاميذ.

١١ - مناسبة لتطور العصر.

٣- أنواع المادة الدراسية

وفقاً لشكلها، تُصنف المادة الدراسية إلى أربعة أنواع، وهي المادة الدراسية المطبوعة والمادة الدراسية السمعية. والمادة الدراسية البصرية السمعية والمادة الدراسية التفاعلية:^٥

١- المادة الدراسية المطبوعة / المكتوبة (كتب، وحدات دراسية، أوراق عمل للتلاميذ، إلخ).

٢- المادة الدراسية السمعية / الصوتية (تسجيلات، راديو، إلخ).

٣- المادة الدراسية البصرية السمعية / المرئية الصوتية (فيديو، أفلام، إلخ).

٤- المادة الدراسية التفاعلية (مزيج من نوعين أو أكثر من الوسائط).

نوع المادة الدراسية في هذه الدراسة هو المادة الدراسية المطبوعة / المكتوبة، وهي وحدة اللغة العربية.

^٥ Ina Magdalena, dkk, "Analisis Bahan....., hal. 315.

ب- تطوير المادة الدراسية

١- تعريف تطوير المادة الدراسية

التطوير هو جعل الشيء في صورة أكمل.^٦ المادة الدراسية تعد واحداً من العوامل العملية في التعليم ولها دور مهم في عملية التعلم. بفضل هذه المادة الدراسية، لم يعد التلاميذ يعتمدون كلياً على شرح المعلم، بل أصبحوا قادرين على التعلم بشكل مستقل بسهولة. وذلك لأن مصادر المادة الدراسية متنوعة جداً.

تطوير المادة الدراسية هو جهد المعلم في إعداد مواد التعلم سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة لدعم عملية التعليم والتعلم في الصف. يعد عملية تطوير المادة الدراسية إجراء تدريجياً يهدف إلى إعداد محتوى تعليمي يساهم في مساعدة المعلم على تحقيق أهداف التعلم بفعالية أكبر. وخلال عملية التطوير، يجب على المعلم الالتزام بمبادئ إعداد المادة الدراسية. لتكون النتيجة مطابقة لاحتياجات التلاميذ وظروفهم. تشمل هذه العملية إنتاج المادة الدراسية وتكييفها وتقييمها بناءً على فائدتها وسهولة استخدامها في سياق التعلم.^٧ لتحقيق نتائج مثالية يجب تصميم المادة الدراسية المستخدمة في عملية التعليم والتعلم وتطويرها وفقاً لأهداف التعلم أو الكفاءات التي ينبغي للتلاميذ تحقيقها. بالإضافة إلى ذلك يجب أن تتناسب هذه المادة الدراسية مع خصائص التلاميذ الذين سيستخدمون برنامج التعلم.

^٦ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، الدروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها:

الجاناب الظري، (دون المطبع: مؤسسة الوقف الإسلامي، ٢٠٠٢)، ص. ١١١.

^٧ Syarifah Suryana, *Pengembangan Bahan Ajar* (Sumatera Utara: Mifandi Mandiri Digital, 2023), hal.47.

٢- أهداف تطوير المادة الدراسية

لفعل المادة الدراسية، هناك أربعة أمور أستسية الأهحف، وهي:^٨

١- مساعدة التلاميذ على تعلم المواد الجديدة بفعالية
تعالج جميع المعلومات المستمدة من مصادر التعلم المختلفة وترتب لتصبح مادة دراسية منظمة.

٢- تقديم تنوع في مصادر وأنواع المادة الدراسية
لا تقصر المادة الدراسية على مصدر واحد، بل تؤخذ من مراجع تعلم متنوعة يمكن أن تكون أساساً للإعداد.

٣- تيسير أمر التعلم على المعلم
كونه الميسر الرئيسي سيجد المعلم تسهلاً في تنفيذ عملية التعلم لأن المادة الدراسية معدة بشكل مستقل ومتنوع.

٤- زيادة جاذبية النشاط التعليمي وتنوعه
بفضل تنوع أنواع المادة الدراسية، تصبح عملية التعلم أكثر حيوية وغير رتيبة.

٣- خطوات تطوير المادة الدراسية

في عملية تطوير المادة الدراسية، يحتاج المعلمون ومصمموا برامج التعلم إلى اتباع خطوات منهجية وشاملة، حيث توجد ستة مراجع رئيسية في تطوير المادة الدراسية، وهي:^٩

أ- إكتمال المفاهيم، يشمل إكتمال المفاهيم المواد الأساسية في المنهج الدراسي، وهي: الموضوع الرئيسي والموضوعات الفرعية.

^٨ Nasruddin, *Pengembangan Bahan Ajar* (Sumatera: PT Global Eksekutif Teknologi Redaksi, 2022), hal. 11.

^٩ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Standar Kompetensi Guru* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), hal. 174.

ب- ترتيب كل مفهوم وعلاقته بالآخر، يحدد ترتيب كل مفهوم المعرفة التي يجب على التلاميذ إتقانها/قراءتها وفقاً لتسلسله.

ج- صحة المفهوم وقوته، لئلا يقع خطأ في التعليم لدى التلاميذ، يجب دراسة وتحليل صحة المفهوم وقوته.

د- أمثلة لتوضيح المفهوم، لتسهيل التعلم، يجب تقديم أمثلة واقعية جذابة تحفز التلاميذ على مواصلة التعلم.

هـ- تمارين ومهام وأسئلة، للفهم الجيد للمفهوم، يلزم إجراء تمارين بعد عرض الموضوع الرئيسي أو الفرعي، وهذه التمارين تهدف إلى معرفة نتائج التعلم وتيسير التجربة التعليمية.

و- لطريقة، يجب أن يستند اختيار الطريقة إلى الأهداف وحال التلاميذ والمكان.

٤- أنواع نماذج تطوير

هناك العديد من نماذج النهج أو عمليات التصميم والتطوير التي يمكن استخدامها لتصميم وإنتاج المادة الدراسية. ومن بين هذه النماذج التي يمكن استخدامها ما يلي:^{١٠}

أ- نموذج Borg and Gall

في أسلوب بورغ (Borg) وجال (Gall) هذا توجد عشر خطوات عامة تستخدم لتطوير منتج ما. وفقاً لبورغ وجال، تشمل هذه الخطوات: تحليل الاحتياجات وجمع المعلومات، التخطيط، تطوير الشكل الأولي للمنتج، الاختبار الميداني الأولي، مراجعة المنتج الرئيسي، الاختبار الميداني الرئيسي، مراجعة المنتج التشغيلي، الاختبار الميداني التشغيلي، مراجعة المنتج النهائي، والنشر والتطبيق.

¹⁰ Fayrus A. Slamet, *Model Penelitian Pengembangan (RnD)*, (Jawa Timur: Institut Agama Islam Sunan Kalijaga Malang, 2022), hal. 9-25.

ب- نموذج 4D (Four-D)

اقترح هذا الأسلوب س. ثياغاراجان (S. Thiagarajan)، ودروبي سميل (Dorothy Sammel)، وملفين أي سميل (Melvyn I. Sammel). ويتكون الأسلوب من أربع مراحل تطوير: التحديد (Define)، والتصميم (Design)، والتطوير (Development)، والنشر (Disseminate).

ج- نموذج ADDIE

هو أحد أساليب تصميم التعلم المنهجي. ويتكون من خمس خطوات تطوير أسلوب ADDIE: التحليل (Analysis)، والتصميم (Design)، والتطوير (Development)، والتطبيق (Implementation)، والتقييم (Evaluate).

د- نموذج Dick and Carey

يركز أسلوب تطوير ديك (Dick) وجري (Carey) بشكل أكبر على تحليل تصميم التعلم ويتكون من عشر خطوات، مما يجعله الأكثر استخداماً بين مصممي التعلم. وتشمل خطواته: الهدف التعليمي، تحليل التعلم، تحليل المتعلمين وسياق التعلم، صياغة الأهداف، تطوير أدوات التقييم، تطوير استراتيجيات التعلم، تطوير واختيار المادة الدراسية، تصميم وتنفيذ التقييم التشكيلي، مراجعة برنامج التعلم، وتصميم وتطوير التقييم التلخيصي.

ج- الوحدة

١- تعريف الوحدة

تدل كلمة "موديول" في اللغة على معنى الوحدة أو السّنة.^{١١} تعرّف الوحدة بأنها وحدة تعليمية متكاملة ومستقلة، تشتمل على سلسلة من الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تحقيق أهداف محددة وواضحة. ووفقاً لمصدرٍ آخر، فإن الوحدة هي وحدة من أنشطة

¹¹ المعاني [Online]. Tersedia di [Terjemahan dan Arti kata وحدة Dalam bahasa indonesia. Kamus istilah bahasa Indonesia bahasa Arab Halaman](#) diakses 1 Maret 2026.

التعلم يُنَظِّط لها المعلم ويعدها، لمساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف تعليمية معينة. وتأخذ الوحدة التعليمية شكل حزمة تعليمية ذاتية، توفر خبرات تعليمية منظمة، وتصمم بصورة منهجية تمكن التلاميذ من تحقيق الكفايات المطلوبة. وهي مادة تعليمية مطبوعة يمكن للتلاميذ دراستها بصورة ذاتية. كما تؤدي الوحدة التعليمية وظيفة أداة تعليمية تشمل المحتوى، وطرائق التدريس، والحدود الموضوعية، وأساليب التقويم، وتقدم جميعها بصورة منظمة وجذابة، ومتناسبة مع مستوى الصعوبة لدى التلاميذ.^{١٢}

وفقا لسونغكونو (Sungkono) الوحدة هي مادة دراسية مطبوعة على شكل حزمة لتغطية وحدة دراسية واحدة. يستطيع التلاميذ التعلم بشكل ذاتي إكمال المادة بشكل كامل قبل الانتقال إلى الوحدة التالية، وتنظيم سرعة وشدة التعلم بأنفسهم. الوحدة التعليم تتميز بالمرونة، يسهل تعلمها في أي مكان في أوقات غير محددة، ويمكن القيام بها بشكل مستقل أو مع طرق أخرى.^{١٣}

وأما تعريف حمداني (Hamdani)، فالوحدة هو وسيلة تعليمية في صورة مكتوبة أو مطبوعة، تنظم تنظيما منهجيا، وتشتمل على مواد تعليمية، وطرائق التدريس، وأهدافا تعليمية مبنية على الكفايات الأساسية أو مؤشرات تحقيق الكفاية، كما تتضمن إرشادات للتعلم الذاتي (Self-Instructional)، وتتيح للتلاميذ فرصة تقويم أنفسهم من خلال التدريبات والأسئلة الواردة في ذلك الوحدة.^{١٤}

وبناء على التعاريف السابقة، خلصت الباحثة إلى أن الموديول يمكن أن يفهم على أنه وحدة من وحدات المواد التعليمية تنظم بصورة منهجية ومتكاملة ومستقلة، بهدف مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف التعلم المحددة بكفاءة. ولا يقتصر الموديول على عرض المادة العلمية فحسب، بل يتضمن كذلك الأهداف، وإرشادات التعلم، والأنشطة

¹² E. Kosasih, *Pengembangan Bahan...*, hal. 18

¹³ Sungkono, "Pengembangan Dan Pemanfaatan Bahan Ajar Modul Dalam Proses Pembelajaran," *UNY Journal: Jurnal Ilmiah Universitas Negeri Yogyakarta*, Vol. 5 (1), Mei 2009, hal. 4

¹⁴ Hamdani. *Strategi Belajar Mengajar* (Bandung: Pustaka Setia, 2011), hal. 110

التعليمية، والتقويم؛ وبذلك يتيح للمتعلمين أن يتعلموا وفق سرعتهم وقدراتهم الخاصة. ومن ثم، فإن الموديول يساهم في تيسير فهم المتعلمين للمادة بصورة منظمة، متقنة، ومتواصلة.

٢- خصائص الوحدة

لكي تتمكن الوحدة التعليمية من زيادة تحفيز التلاميذ، يجب أن تستوفي خصائص الوحدة التعليمية الأساسية، وهي:^{١٥}

أ- التعليم الذاتي / *Self Instruction*

تمكن الوحدة للتلاميذ من التعلم بشكل ذاتي دون الاعتماد على الآخرين. لتحقيق خاصية التعليم الذاتي، يجب أن تشمل الوحدة التعليم: أهداف تعلم واضحة، مواد مرتبة في وحدات صغيرة لتسهيل الدراسة الشاملة، أمثلة وصور توضيحية توضح المادة، تمارين ومهام واختبارات لقياس الفهم، مواد ذات صلة بالحياة اليومية، لغة بسيطة وسهلة الفهم، ملخص للمادة، أدوات تقييم ذاتي (تقييم ذاتي)، تعليقات على نتائج التقييم، وقائمة مراجع أو مواد إثرائية.

ب- الشملة الذاتية / *Self Contained*

تتوافر جميع المواد اللازمة في الوحدة نفسها، مما يمكن التلاميذ من دراستها والتركيز على محتواها التعليمي بصورة شاملة، لأن المادة التعليمية منظمة في وحدة متكاملة.

¹⁵ Uwhs.ac.id, *Panduan Penulisan Modul Pembelajaran*, 16 Desember 2021. Diakses pada tanggal 4 maret 2026 dari situs: <https://lpm.uwhs.ac.id/wp-content/uploads/2023/07/PANDUAN-MODUL-PEMBELAJARAN.pdf>

ج- المستقلة / *Stand Alone*

لا تعتمد الوحدة التعليم على مواد دراسية أو وسائط أخرى، بل يستطيع التلاميذ دراستها وأداء المهام باستخدامها فقط.

د- المتكيفة / *Adaptive*

تتميز الوحدة التعليمية بسهولة التكيف مع تطوّر العلوم والتكنولوجيا، كما يمكن استخدامها على مختلف الوسائط والأجهزة. إن التطور السريع في مجال التكنولوجيا يفرض علينا أن نجعل الوحدات التعليمية المطورة ذات طابعٍ تكيفي يواكب التقدم التكنولوجي والتغيرات العلمية، حتى وإن كانت هذه الوحدات في صورتها المطبوعة.

هـ- صديقة للمستخدم / *User Friendly*

يجب أن تلتزم الوحدة التعليمية بقواعد الوضوح وسهولة الفهم لدى مستخدميها، بحيث يتمكن المستخدم من الوصول إلى التعليمات والمعلومات وعرض الوحدة بسهولة وفقاً لاحتياجاته. ومن مظاهر ذلك استخدام لغة بسيطة سهلة الفهم، ومصطلحات شائعة، وتصميم مناسب ومريح للتلاميذ.

٣- وظائف الوحدة وأهدافها

يرتبط استخدام الوحدة التعليم عادة بالتعلم الذاتي (التعليم الذاتي). وباعتبارها إحدى أشكال المادة الدراسية، فللوحدة التعليم وظائف كالتالي:^{١٦}

أ- المادة الدراسية الذاتية، يُعزز استخدام الوحدة التعليم في عملية التعلم قدرة التلاميذ على التعلم بأنفسهم دون الاعتماد على وجود المعلم.

¹⁶ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif* (Yogyakarta: DIVA Press, 2011), hal. 107-108

- ب- بديل وظيفة المعلم، يجب أن تكون الوحدة التعليم كمادة دراسية قادرة على شرح المادة التعليمية جيداً وسهلة الفهم للتلاميذ وفقاً لمستوى معارفهم وعمرهم.
- ج- كأداة تقييم، من خلال الوحدة التعليم يُطلب من التلاميذ قياس وتقييم مستوى إتقانهم للمادة التي تَعَلَّمُوها بأنفسهم.
- د- كمرجع للتلاميذ، تحتوي الوحدة التعليم على مواد متنوعة يجب على التلاميذ دراستها، ولذلك فإنها تؤدي وظيفة المرجع لهم أيضاً.

أما أهداف إعداد الوحدة فتشمل:^{١٧}

- أ- ليتمكن التلاميذ من التعلم بشكل ذاتي دون توجيه المعلم أو بتوجيهه الأدنى.
- ب- لئلا تكون دور المعلم مهيمناً وسلطوياً في النشاط التعليمي.
- ج- لتدريب صدق التلاميذ.
- د- لاستيعاب مستويات التعلم المختلفة وسرعته لدى التلاميذ.
- هـ- ليتمكن التلاميذ من قياس مستوى إتقانهم للمادة التي تَعَلَّمُوها بأنفسهم.

د- مهارة القراءة

١- تعريف مهارة القراءة

تعد مهارة القراءة مصطلحاً في اللغة العربية، مشتقاً من كلمة المهارة فهو مصدر من الفعل مهر - يمهر التي تعني الحذق أو الإتقان. وفي سياق تعلّم اللغة، تُشير المهارة إلى

¹⁷ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif....*, hal. 108-109.

القدرة التي ينبغي تنميتها لدى المتعلمين. أمّا القراءة، فتعني الاطلاع على النصوص المكتوبة وفهم مضامينها.

وفي تعريفها، ترى روسما (Rusma) أن القراءة نشاط يتضمن توظيف حاسة البصر للاطلاع على النص المكتوب، كما تشمل عملية التعمق في مضمونه وفهمه، سواء أكانت القراءة جهرية أم صامتة (في النفس). كما يمكن تعريف القراءة بأنها وسيلة للتعبير عن خيال الكاتب، حيث يُعرض هذا الخيال في نصّ يمكن للقراء قراءته والاستمتاع به.^{١٨}

القراءة مهارة لغوية أساسية لها دورٌ مهم في عملية التعلّم واكتساب المعلومات. ولا تقتصر عملية القراءة على التعرّف على الحروف أو الكلمات فحسب، بل تشمل أيضًا القدرة على فهم المعاني وتفسيرها من النصوص. وبوجهٍ عام، تعرّف القراءة بأنها عملية فهم المعاني من الرموز أو النصوص المكتوبة التي يفسّرها القارئ من خلال تفاعلٍ معرفي مع النص. ولا تقتصر القراءة على مجرد نطق الحروف أو الكلمات، بل هي نشاط معقد يشمل عملياتٍ فسيولوجيةً ونفسيةً ولغويةً مترابطة فيما بينها.^{١٩}

مهارة القراءة من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها كلّ فرد لمواصلة تعليمه، إذ القراءة حاجةٌ أساسية. وتشمل مهارة القراءة جانبين رئيسين: أولهما تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات، وثانيهما فهم المعاني الكامنة في المواقف التي تعبر عنها تلك الرموز المكتوبة والأصوات.^{٢٠}

¹⁸ Rusma Noortyani, *Dasar-Dasar Membaca: Pendekatan Developmental Appropriate Practice* (Yogyakarta: Penerbit K-Media, 2022), hal. 1

¹⁹ Eva Rosdiana, dkk, *Membaca sebagai Keterampilan Berbahasa Reseptif* (Malang: Litnus, 2025), hal. 19-20.

²⁰ Syamsuddin Asyrofi, dan Toni Pransiska, *Desain Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2019), hal.128

وبناء على ما سبق، فإن مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية تعد قدرة على التعرف على الرموز المكتوبة وفهمها من خلال تفاعل معرفي معقد. وتشمل هذه العملية جوانب فسيولوجية (كحاسة البصر والنطق)، ونفسية (فهم المعنى)، ولغوية (تفسير النصوص). ولا تقتصر عملية القراءة على التعمق في مضمون النص، سواء أكانت جهرية أم صامتة، بل تعد أيضا وسيلة للتعبير عن خيال الكاتب. وباعتبارها مهارة لغوية أساسية، فإن القراءة تؤدي دورا مهما في العملية التعليمية واكتساب المعلومات، حيث تقوم على جانبين رئيسين، وهما: تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات، وفهم المعاني فهما سياقيا شاملا.

٢- أهداف تعليم مهارة القراءة

أهداف القراءة معيار لقياس مدى تحقق الإنجاز، مما يجعل عملية القراءة أكثر توجيهها ووضوحا في نتائجها. كما أن تحديد الأهداف يتسم بالديناميكية، إذ يختلف باختلاف القراء، وغالبا ما يستند إلى حاجات كل قارئ.^{٢١} وأما أهداف تعليم مهارة القراءة للتلاميذ المبتدئين فهي كما يأتي:

أ- يتمكن التلاميذ من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات المنطوقة

ب- يتمكن التلاميذ من قراءة النصوص قراءة جهرية صحيحة

ج- يتمكن التلاميذ من قراءة النصوص بطلاقة

د- يتمكن التلاميذ من فهم علامات الترقيم

هـ- يتمكن التلاميذ من فهم المعاني المفردات في سياقها

²¹ Rusma Noortyani, *Dasar-Dasar Membaca...* hal.7

و- يتمكن التلاميذ من فهم المعنى العام للنص والتغيرات الدلالية الناتجة عن تغيير تركيب

الجملة

ز- يتمكن التلاميذ من فهم المقاطع القرائية دون صعوبة كبيرة تتعلق بقواعد النحو

والصرف

ح- يتمكن التلاميذ من فهم الأفكار تفصيلها وربطها بالفكرة الرئيسة

ط- يتمكن التلاميذ من قراءة النصوص المختلفة، كالنصوص العامة والأدبية والتاريخية

والعالمية والتقنية، مع القدرة على استنتاج المعاني وتحليلها ونقدها وربطها بالثقافة

العربية.^{٢٢}

٣- أنواع القراءة

تنقسم القراءة بوجه عام إلى نوعين، وهما: القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.^{٢٣}

أ- القراءة الجهرية

القراءة الجهرية نشاط يتمثل في قراءة النصوص بصوتٍ مسموع، أو في نطق الرموز

اللغوية بصوتٍ واضح. وتهدف القراءة الجهرية إلى تمكين القارئ من نطق الكلمات

والجمل نطقاً صحيحاً وواضحاً، مع مراعاة نصّ القراءة، واستخدام التنغيم المناسب

والواضح.

²² Teuku Sanwil, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab untuk Siswa SD/MI* (Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zainil, 2021), hal.41

²³ Ria Kristia F, dan Husniyatul Fitriyah, *Keterampilan Membaca* (Jawa Timur: SKTIP PGRI Bangkalan, 2018) hal. 22-24

ب- القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي قراءة تتم دون إصدار صوت، ومن غير تحريك الشفتين أو الرأس، ودون همس، مع فهم النص في النفس. وتهدف القراءة الصامتة إلى فهم الأفكار واستيعاب مضمون النص بجهد القارئ نفسه.

٤- تقنيات تعليم مهارة القراءة

لتحقيق أهداف تعلّم مهارة القراءة، يحتاج المعلم إلى استخدام تقنيات تعليمية مناسبة وملائمة. ومن خلال توظيف التقنيات التي تتوافق مع خبراتهم، يمكن للمعلم أن يساعد التلاميذ على فهم المادة بسهولة أكبر. ومن التقنيات التي يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة ما يلي:

أ- تقنية الحرفية

تبدأ هذه التقنية بتعليم التلاميذ الحروف الهجائية تدريجياً، حيث لا يقتصر التعلم على نطق الحروف فحسب، بل يشمل أيضاً قراءة الحروف المكتوبة وتعلم كتابتها من جديد. وبعد إتقان الحروف، ينتقل التعلم إلى مرحلة قراءة المقاطع أو الكلمات أو الجمل قراءة كاملة. وتُعرف هذه التقنية أيضاً بطريقة الهجائية، أو الطريقة الأبجدية، أو الطريقة الألفبائية.

ب- تقنية الأصوات

تعد هذه التقنية قريبة من تقنية الحروف السابقة، ويمكن الاختلاف بينهما في طريقة تقديم الحروف وتعليمها. ففي تقنية الحروف تُدرّس الحروف ويُدرّب التلاميذ على نطقها وفق أسمائها، أما في تقنية الأصوات فتقدم الحروف وتعلم على أساس أصواتها

(أو حركاتها). ووفقًا لهذه التقنية، تدرس الحروف أولاً مع حركة الفتحة، ثم الضمة، فالكسرة، ثم السكون، وبعد ذلك تدرس أصوات التنوين، وهكذا.

ج- تقنية المقاطع (أجزاء الكلمة)

تقوم هذه التقنية على تعريف التلاميذ بقراءة المقاطع أولاً، ثم الانتقال إلى قراءة الكلمات كاملة. ووفقاً لهذه التقنية، يدرّب التلاميذ في البداية على أصوات المد، ثم يتعلمون قراءة المقاطع، وبعد ذلك ينتقلون إلى تركيب الكلمات من المقاطع التي سبق لهم تعلّمها.

د- تقنية الكلمة

تقنية الكلمة جزءاً من الطريقة الاستنتاجية (الاستنباطية)، حيث يدرس التلاميذ الكلمات أولاً، ثم يتعلمون الحروف التي تتكون منها تلك الكلمات ضمن جملة. وتقوم هذه التقنية على أساس نفسي مفاده أن المتعلم يدرك الأمور العامة أولاً، ثم ينتقل تدريجياً إلى فهم أجزائها.

هـ- تقنية الجملة

تتم عملية تعليم مهارة القراءة باستخدام تقنية الجملة من خلال قيام المعلم بتقديم جمل قصيرة عبر الوسائل التعليمية مثل البطاقات أو السبورة. ثم يقرأ المعلم هذه الجمل تكراراً، ويقوم التلاميذ بتكرارها خلفه. بعد ذلك، ينطق المعلم نفس الكلمات مع إضافة كلمة جديدة في كل مرة، ثم يحلل الفروق بين الكلمات الجديدة وما سبقها من كلمات، وتستمر هذه العملية على هذا النحو.^{٢٤}

²⁴ Muhammad Ali Al-Khuli, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab* (Lombok Barat: CV. Alfa Press), hal. 116-121

الفصل الثالث

إجراء البحث الحقلی

أ- منهج البحث

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث والتطوير (*Research and Development*). ويذكر سوغيونو (*Sugiono*) في كتابه أن هذا المنهج هو أسلوب بحثي يستخدم لإنتاج منتج معيّن واختبار فاعليته. وفي مجال التربية، يعد هذا المنهج أسلوباً مخططاً يهدف إلى تصميم المنتجات أو البرامج التعليمية وتطويرها وتحسينها، بالإضافة إلى اختبارها بهدف رفع جودة التعلم. ويشمل البحث والتطوير في المجال التربوي تحديد الاحتياجات، وإنتاج المنتج، وتقويمه لضمان فاعليته في سياق التعلم.¹ والمنتج الذي سيتم تطويره في هذا البحث هو وحدة تعليمية تهدف إلى تنمية مهارة القراءة. وقد صُمّمت هذه الوحدة لتكون مادةً أساسية في تعلّم القراءة باللغة العربية، وذلك لعدم توافر كتابٍ إرشادي أو كتابٍ مدرسي رسمي من المدرسة.

تستخدم الباحثة في هذا البحث نموذج *ADDIE*، وهو: التحليل (*Analysis*)، والتصميم (*Design*)، والتطوير (*Development*)، والتطبيق، (*Implementation*)، والتقويم (*Evaluation*). ويُعدّ هذا النموذج أحد نماذج تصميم التعليم المنظّمة، التي تُسهّم في تطوير المنتجات التعليمية بصورة فعّالة وذات جودة عالية.² نموذج *ADDIE* هو إطاراً عملياً لتصميم التعليم يتصف بمرونة التطبيق في مجالات متعددة بفضل بنيته الشاملة. ويظهر ذلك من خلال إجراءاته المنظمة التي تتاح فيها إمكانية التطوير والمراجعة في كل مرحلة، لتحقيق مادة تعليمية مُناسِبة تُحقِّزُ التعلم بفعالية عالية.

¹ Okpatrioka, "Penelitian dan Pengembangan (Research And Development) Dalam Pendidikan dan Pengajaran", *IKRA-ITH HUMANIORA: Jurnal Sosial dan Humaniora*, Vol. 9 (2), Juli 2025, hal. 541

² Fayrus Abadi S, *Model Penelitian dan Pengembangan* (Malang: Institut Agama Islam Sunan Kalijago Malang, 2022), hal.25

وأما خطوات من تطوير الوحدة بنموذج ADDIE فيما يلي:^٣

١ - التحليل (Analysis)

مرحلة التحليل هي الخطوة الأولى في نموذج ADDIE، وتركز على تحديد الاحتياجات والفجوات في معارف التلاميذ أو مهاراتهم. وتوفر هذه المرحلة أساساً قوياً لتطوير عملية التعلم بما يتناسب مع ظروف التلاميذ واحتياجاتهم، كما تساهم في تجنب المشكلات التي قد تظهر في المراحل اللاحقة.

٢ - التصميم (Design)

في مرحلة التصميم، يقوم المعلم بوضع الأساليب والاستراتيجيات والمداخل التعليمية التي سيتم استخدامها، وذلك لضمان أن يكون تصميم التعلم ذا صلة باحتياجات التلاميذ، وفعالاً في تحقيق أهداف التعلم.

٣ - التطوير (Development)

مرحلة التطوير هي عملية ترجمة مواصفات التصميم إلى شكل مادي، حيث تؤدي هذه المرحلة إلى إنتاج النموذج الأولي للمنتج التعليمي المطور.^٤

٤ - التطبيق (Implementation)

مرحلة التطبيق هي المرحلة التي يتم فيها تطبيق نتائج التطوير في عملية التعلم، وذلك لمعرفة أثرها على جودة التعليم، بما يشمل الفاعلية والجاذبية والكفاءة في التعلم.^٥

٥ - التقييم (Evaluation)

المرحلة الأخيرة هي مرحلة التقييم، حيث يتم فيها تقييم فاعلية عملية التعلم ونتائجها. ولا يقتصر التقييم على نهاية عملية التعلم فحسب، بل يتم أيضاً في كل مرحلة من مراحلها بهدف تقديم تغذية راجعة مفيدة لتحسين العملية التعليمية.

^٣ Zulkarnaen, dkk, "Penerapan Model Desain Pembelajaran ADDIE dalam Pembelajaran IPA: Kajian Literatur dan Implementasi", *Prosiding Seminar Nasional Sosial dan Humaniora: LPPM Universitas Mataram*, Vol. 2 Maret 2025, hal. 175-176

^٤ Fayrus Abadi S, *Model Penelitian dan...* hal.28

^٥ Fayrus Abadi S, *Model Penelitian dan...* hal.29

ب- عينة البحث / المخبر البحث

عينة البحث هي مجتمع من أفراد مجتمع البحث التي يختارها الباحث ليحتك بها احتكاكا مباشرا أثناء تنفيذه لبحثه.^٦ أما عينة البحث التي استخدمتها الباحثة فتتكون من ٢٥ تلميذا من الصف الرابع في مدرسة SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai. وقد شارك هؤلاء التلاميذ في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقياس فاعلية الوحدة المطورة في تنمية مهارة القراءة، كما قاموا بملء الاستبانة لمعرفة استجاباتهم تجاه الوحدة المطورة ومدى عمليتها. بالإضافة إلى ذلك، شاركت معلمة واحدة للغة العربية في تقويم الوحدة المطورة من حيث عمليتها. كما استعانت الباحثة بأربعة خبراء لتقويم صلاحية الوحدة المطورة، وهم خبيران في المحتوى واللغة وخبيران في التصميم.

ج- طريقة جمع البيانات وأدواته

أما طريقة جمع البيانات التي تستخدم في هذا البحث هي كما يلي:

١- الملاحظة

الملاحظة هي عملية جمع البيانات بشكل مباشر من الميدان، حيث تقوم الباحثة بمشاهدة ومتابعة حالة أفراد مجتمع البحث.^٧ من خلال الملاحظة، استطاعت الباحثة الحصول على بيانات تتعلق بالواقع الفعلي لعملية تعليم اللغة العربية، لتكون أساساً في تطوير الوحدة التعليمية للغة العربية. وفي هذه الدراسة، أُجريت الملاحظة في مرحلة التحليل (Analysis) من نموذج ADDIE.

وقامت الباحثة بملاحظة عملية تعليم اللغة العربية ملاحظة مباشرة؛ بهدف تحديد الاحتياجات التعليمية، والتعرف إلى المستوى الأولي للتلاميذ في مهارة القراءة، ورصد أنشطة

^٦ حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (قاهرة: الدار المصرية اللبنانية)،

التلاميذ أثناء عملية التعليم، وكذلك الوقوف على استخدام المعلم للوسائل والمواد التعليمية. وقد استخدمت البيانات المستخلصة من الملاحظة أساساً لتصميم الوحدة التعليمية للغة العربية بما يتناسب مع احتياجات تلاميذ الصف الرابع في مدرسة SDIT Nurul Qur'an.

٢- الاستبانة

الاستبانة هو أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات أو المعلومات من عدد من المستجيبين، بهدف الحصول على إجابات مكتوبة من الأفراد أو المجموعات حول موضوع أو مشكلة معينة. وقد يكون على شكل مجموعة من الأسئلة أو العبارات.^٨ في هذه الدراسة، استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالوحدة المطوّرة في تعليم اللغة العربية. وقد وُزعت الاستبانات على الخبراء والمعلمة والتلاميذ؛ بهدف تقييم الوحدة المطوّرة ومعرفة آرائهم واستجاباتهم تجاهها. ثم قامت الباحثة بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبانات. وتشتمل الاستبانات على استمارة تحكيم المحتوى واللغة، واستمارة تحكيم التصميم، واستمارة تقييم المعلمة، بالإضافة إلى استمارة استجابات التلاميذ تجاه الوحدة المطوّرة. وقد شارك في استبانة استجابات التلاميذ ٢٥ تلميذاً من الصف الرابع بمدرسة SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai.

٣- الاختبار

يعد الاختبار إحدى وسائل جمع البيانات التي تُستخدم لقياس قدرة التلاميذ على تحقيق أهداف التعلم. ومن خلاله تستطيع الباحثة الحصول على بياناتٍ تتعلق بمدى إتقان التلاميذ للمادة التعليمية، مما يتيح التعرف على مستوى قدرتهم قبل استخدام الوحدة المطوّرة وبعد استخدامها.

وفي هذا البحث، طُبّق الاختبار على تلاميذ الصف الرابع بمدرسة SDIT Nurul Qur'an بوصفهم عينة البحث. وقد أُجري الاختبار مرتين، وهما: الاختبار القبلي والاختبار

^٨ Zainuddin Iba, dan Aditya Wardhana, *Metode Penelitian* (Jawa Tengah: Eureka Media Aksara, 2023), hal. 321

البعدي، باستخدام تصميم One Group Pretest-Posttest. وأُجري الاختبار القبلي قبل تنفيذ عملية التعليم والتعلم باستخدام الوحدة المطورة للتعرف على مستوى قدرة التلاميذ الأولية في مهارة القراءة. ثم أُجري الاختبار البعدي بعد الانتهاء من تنفيذ عملية التعليم والتعلم باستخدام الوحدة؛ لقياس مدى تحسُّن مهارة القراءة لدى التلاميذ بعد استخدامها.

وتكونت أداة الاختبار من عشرة أسئلة، وهي خمسة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، وخمسة أسئلة مقالية. وقد أعدت جميع فقرات الاختبار في ضوء مؤشرات أهداف التعلم المحددة في الوحدة. ويستخدم في هذا البحث الشكل التالي:

$$ت = ١خ \times ٢خ$$

المعلومات:

ت: المجتمع التجريبية

X: تجربة

١خ: الاختبار القبلي

٢خ: الاختبار البعدي

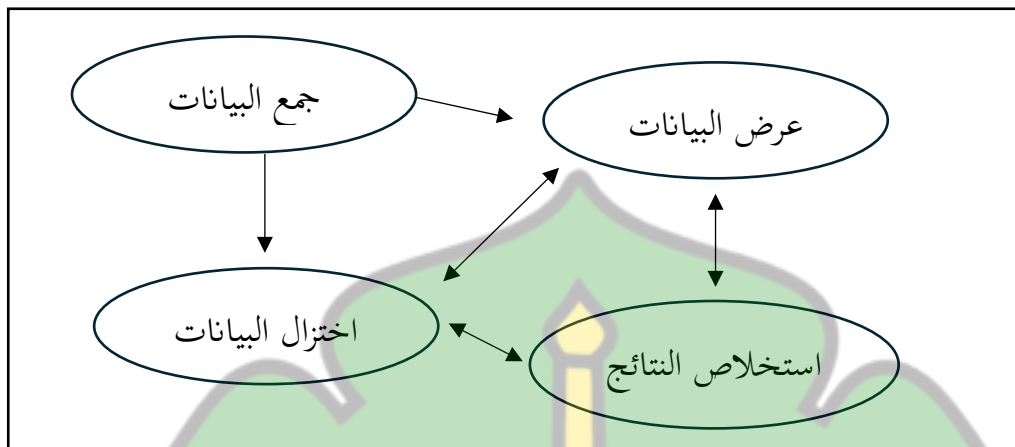
د- طريقة تحليل البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على البيانات التي جُمِعت من خلال أدوات البحث، وهي: الملاحظة، والاستبانة، والاختبار.

١- تحليل البيانات من الملاحظة

استخدمت الباحثة أسلوب التحليل الوصفي النوعي لتحليل بيانات الملاحظة. واستندت هذه الدراسة إلى نموذج مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman) في تحليل البيانات، والذي يتكون من أربع مراحل، وهي: جمع البيانات، واختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

وتوضح هذه المراحل بالتفصيل كما هو مبين في الشكل الآتي:



صورة ٣-١: تحليل كيفية بنظرية Miles & Huberman^٩

جدول ٣-١

تحليل كيفية بنظرية Miles & Huberman

مراحل نموذج مايلز وهوبرمان	تطبيقها في هذه الدراسة
جمع البيانات	إجراء الملاحظة المباشرة لعملية تعليم اللغة العربية، وإجراء المناقشة مع معلّم اللغة العربية.
اختزال البيانات	تصنيف نتائج الملاحظة إلى: تحليل المواد التعليمية، وتحليل الاحتياجات والمشكلات، وتحليل خصائص التلاميذ.
عرض البيانات	عرض نتائج التحليل في صورة وصفٍ سردي وجداول.
استخلاص النتائج	تحديد احتياجات تطوير الوحدة التعليمية للغة العربية استنادًا إلى نتائج الملاحظة.

^٩Qamaruddin, dan Halimah S, "Kajian Teoritis Tentnag Teknik Analisis Data Dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles Dan Huberman". *Jurnal of Management, Accounting and Administration*, Vol. 1 (2), Desember 2024, hal. 83.

٢- تحليل البيانات من الاستبانة

استخدم تحليل بيانات استبانة التحقق من الصلاحية للتعرف إلى مستوى صلاحية وحدة اللغة العربية المطورة، واتخذ أساسا لإجراء التعديلات والتحسينات اللازمة على المنتج المطور. ويمنح كل بند من بنود الاستبانة درجة وفق مستوى الموافقة باستخدام مقياس ليكرت (Likert). ثم تجمع الدرجات الناتجة، وتقارن بالدرجة العظمى المثالية، وبعد ذلك تحول إلى نسبة مئوية باستخدام المعادلة الآتية:^{١٠}

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيانات:

P: نسبة مئوية

F: مجموع القيمة الحاصلة عليها

N: النتيجة الكامل

هذه النسبة المئوية لتحديد مستوى صلاحية الوحدة التعليمية للغة العربية المطورة من حيث المحتوى، واللغة، والتصميم، وسهولة الاستخدام، وذلك في ضوء تقييم الخبراء، والمعلم، واستجابات التلاميذ أثناء عملية التعليم.

أما استبانة التحقق من الصلاحية الموجهة إلى الخبراء والمعلم، فقد اشتملت على عبارات إيجابية فقط، ولذلك كانت درجاتها على النحو الآتي: (٤) لموافق بشدة (Sangat Setuju)، و(٣) لموافق (Setuju)، و(٢) لغير موافق (Tidak Setuju)، و(١) لغير موافق بشدة (Sangat Tidak Setuju). وأما استبانة استجابات التلاميذ، فقد اشتملت على عبارات إيجابية وأخرى سلبية، ولذلك تعكس درجات العبارات السلبية مقارنة بالعبارات الإيجابية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

¹⁰ Atika Triana, "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Contextual Learning Kelas IV SD/MI", Skripsi, Lampung: Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, 2020. hal. 48

جدول ٣-٢

تقدير الاستبانة الاستجابة التلاميذ وفق مقياس ليكرت

نمرة	خيارات الإيجابية	تقريرات السلبية	تقريرات الإيجابية
١	موافق بشدة (Sangat Setuju/SS)	١	٤
٢	موافق (Setuju/S)	٢	٣
٣	غير موافق (Tidak Setuju/TS)	٣	٢
٤	غير موافق بشدة (Sangat Tidak Setuju/STS)	٤	١

أما في تفسير نتائج هذه النسبة المئوية، فقد اعتمدت الباحثة المعيار الآتي:

الجدوال ٣-٣

معايير مستوى تحصيل الصدق^{١١}

النسبة المئوية	مستوى الصلاحية
٨١٪ - ١٠٠٪	ممتاز
٦١٪ - ٨٠٪	جيد جدا
٤١٪ - ٦٠٪	جيد
٢١٪ - ٤٠٪	مقبول
٠٪ - ٢٠٪	راسب

^{١١} أولياء الرزقي، تطوير كتاب شرح تحفة الإخوان في علم البيان بخريطة المفاهيم، الرسالة (بندا أتشيه):

٣- تحليل البيانات من الاختبار

حلّلت الباحثة فاعلية الوحدة التعليمية للغة العربية المطورة استناداً إلى نتائج الاختبار القبلي (Pre Test) والاختبار البعدي (Post Test) للتلاميذ. واستخدمت الباحثة في تحليل البيانات اختبار العينات المترابطة، وذلك من خلال اختبار Wilcoxon Signed Rank Test أو اختبار Paired Sample T-Test، بالاستعانة ببرنامج IBM SPSS Statistics .22

قبل إجراء تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي (One Group Pre-test-Post-test Design)، أجرت الباحثة اختبار التوزيع الطبيعي (Uji Normalitas). ويهدف هذا الاختبار إلى التحقق مما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وقد استخدمت الباحثة اختبار Shapiro-Wilk، لأن عدد أفراد عينة الدراسة يقل عن خمسين تلميذاً.

بعد ذلك، فحصت الباحثة نتائج اختبار التوزيع الطبيعي عند مستوى الدلالة الإحصائية. فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، استخدمت الباحثة اختبار Paired Sample T-Test، أما إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، فقد استخدمت اختبار Wilcoxon Signed-Rank Test.

وأما رموز الافتراضية اختبار الطبيعية (Uji Normalitas) فهما كما يأتي:

Ha: عينة المجموعة الطبيعية (إذا كان $\text{Sig} < 0.05$) أكثر من مستوى الدلالة (0.05)

Ho: يقال إن عينة من مجموعة غير طبيعية إذا كانت Sig-tailed أقل من مستوى الدلالة (0.05)

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أ- عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، تعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثها حول تطوير وحدة اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة. ويشتمل عرض البيانات على وصف عام للبيانات الأولية، وملخص لنتائج التحقق من صلاحية المنتج التعليمي، وأنشطة جمع البيانات، بما في ذلك نتائج تحكيم الخبراء، ونتائج التجريب، واستجابات المعلمين والتلاميذ.

استخدمت الباحثة نموذج ADDIE في تطوير هذا المنتج التعليمي، ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل، وهي: التحليل (Analysis)، والتصميم (Design)، والتطوير (Development)، والتطبيق (Implementation)، والتقييم (Evaluation). وتعرض الباحثة جميع جوانب هذه المراحل في النقاط الآتية:

١- التحليل (Analysis)

تعد مرحلة التحليل المرحلة الأولى في نموذج ADDIE، وتهدف إلى التعرف على واقع عملية التعلم بوصفه أساسًا لتطوير الوحدة التعليمية للغة العربية. وقد جُمعت بيانات هذه المرحلة من خلال الملاحظة المباشرة لعملية تعليم اللغة العربية، باستخدام استمارة ملاحظة تحليل الاحتياجات التي أعدها الباحثة.

ثم حُلِّلت البيانات باستخدام أسلوب التحليل الوصفي النوعي، استنادًا إلى نموذج مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman)، الذي يتكوّن من أربع مراحل، وهي: جمع البيانات، واختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. ومن خلال هذه العملية، توصّلت الباحثة إلى معلوماتٍ تتعلق بحالة المواد التعليمية، والاحتياجات التعليمية، وخصائص التلاميذ، والتي شكّلت الأساس في تطوير الوحدة التعليمية للغة العربية.

وفي ضوء نتائج هذا التحليل، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

أ- جمع البيانات

في هذه المرحلة، أجرت الباحثة ملاحظة لعملية تعليم اللغة العربية في الصف الرابع بمدرسة SDIT Nurul Qur'an، وذلك بهدف الحصول على معلومات حول المواد التعليمية المستخدمة، وواقع عملية التعلم، والاحتياجات التعليمية للتلاميذ، وخصائصهم. وأظهرت نتائج الملاحظة أن المعلم لم يستخدم بعد وحدة تعليمية أو كتاباً مدرسياً للغة العربية بوصفه مصدراً رئيساً للتعلم، وأن المواد التعليمية المقدمة ما زالت مستمدة من مصادر متنوعة يختارها المعلم، مما جعل تنظيمها غير منهجيٍّ وغير متوافق بصورة كاملة مع نواتج التعلم في منهج الاستقلال (Kurikulum Merdeka).

كما أظهرت النتائج أن تعليم اللغة العربية يبدأ في الصف الرابع، ولذلك فإن معظم التلاميذ ما زالوا يواجهون صعوباتٍ في قراءة المفردات، وقراءة الجمل البسيطة، وفهم المقروء. كذلك أبدى التلاميذ اهتماماً أكبر بالتعلم الذي يعتمد على الصور أو الرسوم التوضيحية.

ب- اختزال البيانات

يعد اختزال البيانات من المراحل الأساسية في تحليل البيانات النوعية، ويهدف إلى تبسيط البيانات الخام، وتنظيمها، وتصنيفها؛ لتصبح معلومات ذات دلالة واضحة وبنية منظمة.^١ بعد جمع البيانات، قامت الباحثة باختيار البيانات ذات الصلة بأهداف البحث وتصنيفها. ثم صُنِّفَت البيانات المستخلصة من الملاحظة إلى ثلاثة جوانب رئيسة، وهي: تحليل المواد التعليمية والمنهج الدراسي، وتحليل الاحتياجات والمشكلات، وتحليل خصائص التلاميذ.

¹ Qamaruddin, dan Halimah S, "Kajian Teoritis Tentang Teknik Analisis ... hal. 81

الجدوال ٤-١ اختزال بيانات الملاحظة

الجانب	نتائج اختزال البيانات
تحليل المواد والمنهج الدراسي	لم يستخدم المعلم بعد وحدة اللغة العربية، وما زالت المواد التعليمية مستمدة من مصادر متنوعة، ولم تُنظم بصورة منهجية تتوافق مع نواتج التعلم في منهج الاستقلال.
تحليل الاحتياجات والمشكلات	لا يزال التلاميذ يواجهون صعوبات في إتقان المفردات، وقراءة الجمل البسيطة، وفهم المقروء. كما أنَّ المعلم لا يمتلك وحدة تعليمية تُستخدم مرجعا في عملية التعلم.
تحليل خصائص التلاميذ	يظهر التلاميذ قدرة أكبر على فهم المادة التعليمية من خلال الصور والأمثلة، كما يحتاجون إلى وحدة تعليمية يمكن استخدامها في التعلم الذاتي.

ج- عرض البيانات

بناء على نتائج اختزال البيانات، توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج التي شكلت الأساس لتطوير الوحدة اللغة العربية.

١- تحليل المواد والمنهج الدراسي

أظهرت نتائج الملاحظة أن تعليم اللغة العربية في الصف الرابع بمدرسة SDIT Nurul Qur'an لا يعتمد على وحدة تعليمية أو كتاب مدرسي خاص بوصفه مصدرا رئيسا للتعلم. وما زالت المواد التعليمية المستخدمة مستمدة من مصادر متنوعة يختارها المعلم، ولذلك لم تنظم بصورة منهجية، ولم تعتمد اعتمادا كاملا على نواتج التعلم في منهج الاستقلال. إضافة إلى ذلك، لا تزال مادة القراءة المقدمة للتلاميذ تقتصر على التعرف إلى

الحروف وقراءة الجمل البسيطة. وتدل هذه النتائج على الحاجة إلى إعداد وحدة تعليمية أكثر تنظيماً؛ بما يُسهم في جعل عملية التعلم أكثر فاعلية.

٢- تحليل الاحتياجات والمشكلات

بناءً على نتائج الملاحظة، تبين أن تعليم اللغة العربية يبدأ في الصف الرابع. ونتيجة لذلك، فإن التلاميذ بوصفهم متعلمين مبتدئين لم يكتسبوا بعد أساساً كافياً في إتقان المفردات، ونطق الحروف، وفهم الجمل البسيطة. كما أظهرت نتائج الملاحظة أنّ معظم التلاميذ ما زالوا يواجهون صعوبات في قراءة الجمل البسيطة بطلاقة، وفهم المقروء. وإضافة إلى ذلك، لا يمتلك المعلم وحدة تعليمية يمكن استخدامها مرجعاً في عملية التدريس، كما أن التلاميذ لا يمتلكون مواد تعليمية تساعدهم على التعلم الذاتي.

٣- تحليل خصائص التلاميذ

أظهرت نتائج الملاحظة أن تلاميذ الصف الرابع يبدون اهتماماً أكبر بالتعلم الذي يعتمد على الصور أو الرسوم التوضيحية. كما أنهم يكونون أكثر قدرة على فهم المادة التعليمية عندما تقدم من خلال أمثلة محسوسة وواضحة. ومع ذلك، لا تزال قدرة التلاميذ على التعلم الذاتي محدودة، لعدم توافر مواد تعليمية يمكنهم الاعتماد عليها في الدراسة. ولذلك، يحتاج التلاميذ إلى وحدة تعليمية للغة العربية تعد بلغة سهلة، وتتميز بعرض جذاب، وتناسب مع مستوى نموهم وخصائصهم.

د- نتائج تحليل الاستخلاص النتائج

بناءً على نتائج تحليل بيانات الملاحظة، يمكن الاستنتاج أن تعليم اللغة العربية في الصف الرابع بمدرسة SDIT Nurul Qur'an لا يزال بحاجة إلى مواد تعليمية أكثر تنظيماً ومنهجية. فلم يستخدم المعلم بعد وحدة تعليمية بوصفها مصدراً رئيساً للتعلم، ولذلك لا تزال المواد التعليمية تعتمد على مصادر متنوعة. كما تبين أن مهارة القراءة لدى التلاميذ

ما زالت بحاجة إلى التطوير، إذ إن معظمهم يواجهون صعوبات في إتقان المفردات، وقراءة الجمل البسيطة، وفهم المقروء.

وأظهرت النتائج أيضا أن التلاميذ يكونون أكثر قدرة على فهم المادة التعليمية عندما تقدم مدعومة بالصور أو الرسوم التوضيحية، كما أنهم يحتاجون إلى مواد تعليمية يمكنهم استخدامها في التعلم الذاتي. ولذلك، قامت الباحثة بتطوير وحدة اللغة العربية أعدت وفق نواتج التعلم في منهج الاستقلال، وصيغت بلغة سهلة وواضحة، وزودت بصور جذابة، وتضمنت تدريبات متدرجة في القراءة للمساعدة على تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ.

٢- التصميم (Design)

استنادا إلى نتائج التحليل السابق، حددت الباحثة المصادر والموارد ذات الصلة لتصميم هيكل الوحدة التعليمية وشكلها في تعليم مهارة القراءة. وقد أعد تصميم الوحدة بصورة منهجية لتيسير استخدامها من قبل المعلمين والتلاميذ. واستخدمت الباحثة تطبيق Canva في تصميم الوحدة التعليمية، كما استعانت ببعض الصور المأخوذة من مصادر متاحة على شبكة الإنترنت. ويعد Canva تطبيقا إلكترونيا للتصميم، يوفر مجموعة متنوعة من القوالب الجاهزة لتصميم الملصقات والمطويات، ومقاطع الفيديو، وأغلفة الكتب والرسومات الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها من المحتويات البصرية.²

بدأت الباحثة باختيار الموضوعات المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفقا للمنهج الدراسي، حيث اختارت ثلاثة موضوعات وهي: الأدوات المدرسية، وأفراد الأسرة، والأشياء في البيت، لتلاميذ الصف الرابع. ثم حددت الباحثة شكل الوحدة، وحجمها،

² Amin Harahap, dkk, "Penggunaan Dan Manfaa Aplikasi Canva Sebagai Media Pembelajaran Di Tingkat Madrasah Tsanawiyah". *Jurnal Pembelajaran dan Matematika Sigma (JPMS)*, Vol. 8 (1), tahun 2022, hal.76.

وطريقة طباعتها، ونوع الورق المستخدم، ونوع الخط وحجمه، بالإضافة إلى الألوان المناسبة لتصميمها.

بعد ذلك، قامت الباحثة باستكمال الوحدة التعليمية بإعداد خطوات التعلم بما يتناسب مع محتوى المادة التعليمية. وقد نظمت المواد التعليمية بصورة متدرجة، تبدأ بتقديم المفردات، ثم الحوار، ثم قراءة النصوص البسيطة المرتبطة بالحياة اليومية للتلاميذ. كما زوّدت الوحدة بصور ملونة وجذابة تتناسب مع موضوعات التعلم، بهدف زيادة اهتمام التلاميذ وتيسير فهمهم للمادة التعليمية.

وفي المرحلة الأخيرة، أعدت الباحثة أسئلة لقياس الفهم لكل مادة تعليمية، ولا سيما النصوص القرائية البسيطة للتحقق من مدى استيعاب التلاميذ المحتوى القراءة. وبعد ذلك قامت الباحثة بإعداد محتوى الوحدة التعليمية، الذي يتكون من عدة عناصر، وهي: الغلاف والمقدمة، وفهرس المحتويات، والوصف العام للوحدة، وأهداف الوحدة التعليمية وفوائدها، ونواتج التعلم (Capaian Pembelajaran)، وأهداف التعلم (Tujuan Pembelajaran)، والخريطة المفاهيمية، والمعجم، وقائمة المراجع.

٣- التطوير (Development)

في هذه المرحلة، قامت الباحثة بتطوير وحدة اللغة العربية في صورتها الأولية، استناداً إلى التصميم الذي أعد في مرحلة التصميم. وبعد ذلك، عرضت الوحدة التعليمية على مجموعة من الخبراء لتحكيمها، كما قدمت إلى معلم اللغة العربية للحصول على آرائه وملاحظاته بشأن جودتها. وتهدف هذه المرحلة إلى التأكد من صلاحية الوحدة التعليمية للاستخدام في تعليم مهارة القراءة، وذلك من حيث محتواها، وتصميمها وسهولة استخدامها، قبل إخراجها في صورتها النهائية الجاهزة للتطبيق.

أ- إعداد المنتج

قامت الباحثة بتطوير الوحدة التعليمية للغة العربية الخاصة بمهارة القراءة، استنادا إلى التصميم الذي أعد في المرحلة السابقة. وقد صممت الوحدة التعليمية باستخدام تطبيق Canva، ثم حولت إلى صيغة PowerPoint لتسهيل عملية المراجعة والتعديل والطباعة.

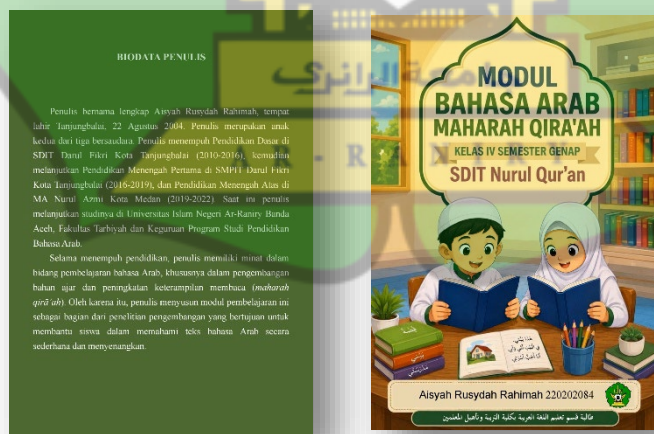
أعدت الوحدة بالاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع ذات الصلة، ومنها:

- ١- الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للصف الرابع بالمرحلة الابتدائية
- ٢- المراجع العلمية المتعلقة بتعليم مهارة القراءة وتطوير المواد التعليمية في اللغة العربية.
- ٣- نتائج تحليل احتياجات التلاميذ في تعلّم مهارة القراءة.
- ٤- الدراسات السابقة ذات الصلة بتطوير الوحدات التعليمية والمواد التعليمية في اللغة العربية.

وتتكون الوحدة التعليمية التي طورتها الباحثة من عدة مكونات، وهي:

١- غلاف الوحدة

كان غلاف أمام الوحدة تتكون من العنوان الوحدة، والصف الدراسي، واسم الباحثة، واسم المؤسسة التعليمية. وأما الغلاف الخلفي، فيتضمن السيرة الذاتية المختصرة للباحثة.



رسم (٤-١): غلاف أمام الغلاف الخلفي الوحدة

٢- صفحة المقدمة

تتضمن هذه الصفحة عرضاً عاماً لمحتوى الوحدة التعليمية المطورة، وخلفية إعدادها، إلى جانب بيان تطلعات الباحثة من استخدامها في عملية التعليم والتعلم.



رسم (٣-٢): صفحة المقدمة

٣- فهرس المحتويات

يعرض فهرس المحتويات ترتيب الموضوعات وأجزاء الوحدة التعليمية، بما يُيسّر على المعلمين والتلاميذ الوصول إلى المادة التعليمية أو أي جزءٍ منها بسهولة.

DAFTAR ISI	
Kata Pengantar	iii
Daftar Isi	iii
Deskripsi Umum Modul	iv
Tujuan Modul	v
Mamfaat Modul	v
CP dan TP	vi
Peta Konsep	vii
1	الفهرس الأول: الأذوت المخرسكة
6	الفهرس الثاني: أقراد الأشره
11	الفهرس الثالث: الأشره في التنبه
16	الفهرس الرابع
Glosarium	20
Daftar Pustaka	21
Biodata Penulis	22

رسم (٤-٣): فهرس المحتويات

٤ - الوصف العام للوحدة

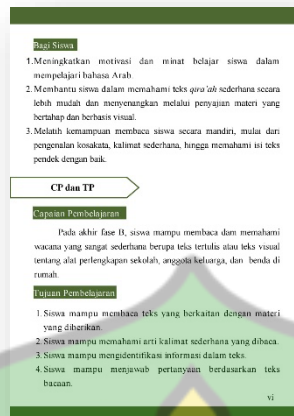
يقدم الوصف العام للوحدة شرحاً لخصائصها، ونطاق محتواها، والفئة المستهدفة من استخدامها، إلى جانب عرض موجز لمحتوياتها. ويساعد هذا القسم المستخدمين على تكوين تصور عام عن الوحدة التعليمية، وفهم أهدافها وفوائدها في عملية التعليم والتعلم.

Tujuan Modul	Deskripsi Umum Modul
Tujuan Umum Memberikan panduan praktis, sistematis, menarik, dan kontekstual bagi guru dan siswa selama proses pembelajaran bahasa Arab. Tujuan Khusus 1. Membantu guru melaksanakan pembelajaran <i>qira'ah</i> yang menyenangkan. 2. Meningkatkan kelancaran dan ketepatan membaca siswa. 3. Meningkatkan pemahaman siswa terhadap isi teks <i>qira'ah</i>. 4. Melalui keaktifan siswa dalam pembelajaran bahasa Arab. Manfaat Modul Bagi Guru 1. Menjadi panduan praktis dalam melaksanakan pembelajaran bahasa Arab berbasis <i>Maharah Qira'ah</i>. 2. Membantu guru menciptakan proses pembelajaran yang lebih menarik, interaktif, dan sesuai dengan karakteristik siswa pemula. 3. Mempermudah guru dalam melakukan penilaian terhadap keterampilan membaca (<i>qira'ah</i>) siswa melalui latihan dan evaluasi yang telah disusun dalam modul.	Modul ini dikembangkan sebagai panduan praktis bagi guru dan siswa dalam belajar keterampilan membaca (<i>maharah qira'ah</i>). Modul ini dirancang secara sistematis dan bertahap, di dalamnya berisi 3 tema materi pembahasan, dan dari setiap materi dijelaskan <i>mafhudat</i> (konsep), <i>hikmah</i> (teks percakapan), dan teks bacaan. Teks <i>qira'ah</i> yang digunakan bersifat pendek, sederhana dan kontekstual, dengan tema yang dekat dengan kehidupan sehari-hari siswa. Setiap kalimat disusun secara ringkas agar memudahkan pemahaman, pelafalan, dan penyusunan alur cerita. Penyajian materi tidak hanya berfokus pada kemampuan membaca secara teknis, tetapi juga pada pemahaman isi bacaan melalui berbagai latihan pemahaman isi teks bacaan dan menentukan benar atau salah. Modul ini juga diharapkan dapat menjadi alternatif bahan ajar bagi guru dalam melaksanakan pembelajaran bahasa Arab yang lebih efektif. Melalui modul ini diharapkan kemampuan membaca siswa pada tingkat dasar.

رسم (٤-٤): الوصف العام للوحدة

٥ - نواتج التعلم وأهدافها

تشتمل نواتج التعلم (CP) وأهداف التعلم (TP) في هذه الوحدة التعليمية على تمكين التلاميذ من قراءة النصوص، وفهم معاني الجمل، وتحديد المعلومات الواردة في النصوص، والإجابة عن الأسئلة اعتماداً على النص المقروء.



رسم (٤-٥): نواتج التعلم وأهدافها

٦- صفحة الخريطة المفاهيمية

تسهم الخريطة المفاهيمية في مساعدة التلاميذ على فهم تسلسل موضوعات التعلم في الوحدة التعليمية بصورة منهجية ومنظمة.



رسم (٤-٦): صفحة الخريطة المفاهيمية

٧- النشاط الأول

يركز النشاط الأول على قراءة المفردات. ويقرأ التلاميذ المفردات، ويحفظونها، ويفهمون معانيها. وترتبط هذه المفردات بموضوعات من حياتهم اليومية، وهي: البيئة المدرسية، والأسرة، والبيت. وتشمل المفردات الأدوات المدرسية، وأفراد الأسرة، والأشياء في البيت. كما تعرض المفردات مصحوبة بالصور لتيسير فهمها وحفظها لدى التلاميذ.



رسم (٤-٧): المفردات الأدوات المدرسية، وأفراد الأسرة، والأشياء في البيت

٨- النشاط الثاني

يتمثل النشاط الثاني في قراءة الحوارات البسيطة. ويقرأ التلاميذ حوارات بسيطة ترتبط بمواقف من حياتهم اليومية، مثل التعرف إلى الأدوات المدرسية، والحديث عن أفراد الأسرة، والتعبير عن الأنشطة اليومية. ويهدف هذا النشاط إلى تدريب التلاميذ على قراءة الجمل البسيطة، وفهم معانيها، وإثراء حصيلتهم اللغوية من المفردات بما يتناسب مع مستوى نموهم.

٩- النشاط الثالث

أما النشاط الثالث فيركز على قراءة النصوص البسيطة. ويشتمل هذا القسم على نصوص قصيرة تتناول موضوعات الفصل، والأسرة، والبيت. ويهدف هذا النشاط إلى تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ، وتعزيز قدرتهم على فهم النصوص العربية البسيطة. وفي هذا النشاط يُطلب من التلاميذ قراءة النص، ثم الإجابة عن الأسئلة المرتبطة به للتحقق من مدى فهمهم لمحتوى النص المقروء.

رسم (٤-٩): النصوص والأسئلة عن النص

١٠- النشاط الرابع

يركز النشاط الرابع على التدريبات النهائية. ويشتمل هذا القسم على مجموعة متنوعة من التدريبات والأسئلة التي تهدف إلى قياس مدى فهم التلاميذ للمفردات، والحوارات، والنصوص التي سبق لهم دراستها. كما يُسهم هذا النشاط في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ، والتحقق من مدى تحقق الأهداف التعليمية في كل وحدةٍ من وحدات المادة التعليمية.

The image displays four pages from a textbook, each containing exercises in Indonesian and Arabic. The exercises are numbered 10 through 100. The pages are arranged in a 2x2 grid. The top-left page (page 97) contains exercises 10, 11, 12, and 13. The top-right page (page 96) contains exercises 14, 15, 16, and 17. The bottom-left page (page 99) contains exercises 18, 19, 20, and 21. The bottom-right page (page 98) contains exercises 22, 23, 24, and 25. The exercises are presented in a clear, organized manner, with Indonesian text on the left and Arabic text on the right. The pages are numbered 97, 96, 99, and 98 respectively.

رسم (٤-١٠): التدريبات النهائية

١١- المعجم وقائمة المراجع

يشتمل المعجم على قائمةٍ بالمفردات العربية مع معانيها أو شروحها، التي لم تُذكر في صفحات المفردات داخل الوحدة التعليمية. ويهدف هذا القسم إلى أن يكون مرجعًا مبسطًا يساعد التلاميذ على فهم معاني المفردات الواردة في المحتوى التعليمي. وأما قائمة المراجع، فتشتمل على مختلف المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الباحثة في إعداد الوحدة التعليمية، مثل الكتب الدراسية لمادة اللغة العربية، والكتب المرجعية، والمجلات العلمية، وغيرها من المصادر ذات الصلة.



رسم (٤-١٢): قائمة المراجع

رسم (٤-١١): المعجم

جامعة الرانيري
AR - RANIRY

ب- تصديق الإنتاج

بعد الانتهاء من تطوير الوحدة، انتقلت الباحثة إلى مرحلة تحكيم المنتج للتحقق من مدى صلاحيته قبل تطبيقه في الميدان. وفي هذه المرحلة، عرضت الباحثة الوحدة على مجموعة من الخبراء للحصول على آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم بشأن جوانب المحتوى، واللغة، والتصميم. وهدفت عملية التحكيم إلى التعرف على جوانب القوة والقصور في

الوحدة، وإجراء التعديلات اللازمة بما يسهم في تحسين جودتها وجعلها أكثر ملاءمة للاستخدام في عملية التعليم والتعلم.

وتكونت لجنة التحكيم من خمسة محكمين، وهم: خبيران في تقويم المحتوى واللغة، وخبيران في تقويم التصميم، ومعلمة واحدة لمادة اللغة العربية. وبعد الانتهاء من عملية التحكيم، أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين، ثم عرضت الباحثة نتائج تحكيم الوحدة التعليمية على النحو الآتي:

١- نتيجة الاستبانة من خبراء محتوى واللغة

أمّا الخبيران اللذان قاما بتحكيم الوحدة من حيث المحتوى واللغة، فهما الأستاذ الدكتور ترميذي نينورسي، الماجستير، والأستاذ محمد رضا، الماجستير. وأما نتائج تحكيم الوحدة من حيث المحتوى واللغة، فتعرض في الجدول الآتي:

الجدول ٤-٢

النتيجة في استحقاق من ناحية محتوى واللغة

الرقم	البيان	مستوى الأجوبة		
		الخبير الأول	الخبير الثاني	المعدلة
أ	الغلاف			
١.	اكتمال محتوى الغلاف	٤	٤	٤
٢.	ملاءمة العنوان للصورة	٤	٤	٤
٣.	دقة العنوان المستخدمة	٤	٤	٤
ب	المحتويات			
١.	كتمال الوحدة	٤	٣	٣,٥
٢.	العرض المنهجي لمحتويات الوحدة	٤	٣	٣,٥

٤	٤	٤	٣. التسلسل المنطقي لقصة القراءة
٣,٥	٣	٤	٤. وضوح لغة التعليمات
٣,٥	٣	٤	٥. ملائمة المفردات
٤	٤	٤	٦. سهولة قراءة النص
٤	٤	٤	٧. ارتباط المحتوى بالسياقات الحياتية اليومية للتلاميذ
المادة			ج
٤	٤	٤	١. ملائمة نتائج التعلم (CP) وأهداف التعلم (TP)
٤	٤	٤	٢. دقة نص القراءة
٣,٥	٤	٣	٣. مناسبة المحتوى لمستوى مهارة القراءة لدى التلاميذ
٤	٤	٤	٤. سهولة فهم تسلسل أفكار نصوص القراءة
٤	٤	٤	٥. مناسبة التدريبات لنصوص القراءة
اللغة			د
٣	٣	٣	١. سلامة اللغة المستخدمة في الوحدة من حيث النحوى والصرف
٤	٤	٤	٢. مناسبة اللغة المستخدمة لمستوى فهم التلاميذ
٦٤,٥	٦٣	٦٦	المجموعة
%٩٤,٨	%٩٢,٦	%٩٧	النسبة المئوية

استنادا إلى الجدول ٤-٢، كانت نتائج التحقيق من ناحية المحتوى واللغة وهي ٦٤،٥ بنسبة (٨٠،٩٤٪)، ويظهر هذا المنتج أن تطوير وحدة من ناحية المحتوى واللغة تقع في فئة الممتاز. يتبين أن نسبة الصلاحية التي تم الحصول عليها تدرج ضمن مستوى ممتاز. ويشير ذلك إلى أن محتوى الوحدة مناسب لتحقيق أهداف التعلم في تدريس القراءة، من حيث دقة المعلومات وسلامة اللغة المستخدمة ووضوح المفاهيم القرائية.

٢- نتيجة الاستبانة من خبراء التصميم الوحدة

الخبران اللذان قاما بتصديق المنتج من جهة التصميم هما الأستاذ الدكتور بدر الزمان، الماجستير والأستاذ الدكتور بخاري مسلم، الماجستير. وأما نتائج تحكيم الوحدة من حيث المحتوى واللغة، فتعرض في الجدول الآتي:

الجدول ٤-٣

النتيجة في استحقاق من ناحية التصميم

الرقم	البيان	مستوى الأجوبة		
		الخير الأول	الخير الثاني	المعدلة
أ	التصميم			
١.	مكونات الصفحة مرتبة بشكل أنيق ومتناسب.	٣	٤	٣،٥
٢.	وضع النص والصورة مناسب	٤	٤	٤
ب	سهولة القراءة			
١.	اختيار مناسب لألوان النص	٣	٤	٣،٥
٢.	دقة في اختيار أنواع الخطوط	٣	٤	٣،٥
٣.	حجم نص مناسب	٣	٤	٣،٥

٤.	مسافات مناسبة بين النصوص	٣	٤	٣,٥
٥.	ترقيم واضح للصفحات	٣	٤	٣,٥
ج	اللون			
١.	اختيار مناسب للألوان	٣	٤	٣,٥
٢.	الألوان لا تشتت الانتباه عن القراءة	٣	٤	٣,٥
٣.	تناسق الألوان في كل صفحة	٣	٤	٣,٥
	المجموعة	٣١	٤٠	٣٥,٥
	النسبة المئوية	٪٧٧,٥	٪١٠٠	٪٨٨,٧

استناداً إلى الجدول ٤-٣، كانت نتائج التحقيق من ناحية التصميم وهي ٣٥,٥ بنسبة (٨٨,٧٪)، ويظهر هذا المنتج أن تطوير وحدة من ناحية التصميم تقع في فئة الممتاز. ويعكس ذلك أن تصميم الوحدة يتسم بدرجة عالية من التنظيم والوضوح وسهولة القراءة، من حيث ترتيب عناصر الصفحة، وتناسق الألوان وأنواع الخطوط، وملاءمة حجم النص والمسافات بين الفقرات، إضافةً إلى وضوح ترقيم الصفحات.

٣- نتيجة الاستبانة من المعلمة

أمّا معلمة اللغة العربية التي تولت تحكيم الوحدة المطورة، فهي السيدة حسنى ألفة شهيدة (S.Ag). وقد اشتملت مؤشرات تقويم الوحدة على ثلاثة جوانب، وهي: مدى ملاءمة الوحدة، وسهولة استخدامها، ومدى الإفادة منها. أمّا نتائج عملية التحكيم، فتُعرض في الجدول الآتي:

الجدوال ٤-٤
نتائج استبانة المعلمة

الرقم	البيان	مستوى الأجوبة
أ	ملاءمة الوحدة	
١.	تتوافق المادة التعليمية الواردة في الوحدة مع نواتج التعلم المقررة لمادة اللغة العربية في المدرسة.	٣
٢.	يسهم تسلسل عرض المحتوى في الوحدة في تيسير فهم التلاميذ لمحتوى الدروس.	٤
٣.	يمكن تطبيق الأنشطة الواردة في الوحدة أثناء عملية التدريس داخل الفصل الدراسي.	٣
ب	سهولة الاستخدام	
١.	يسهل على التلاميذ استخدام الوحدة بصورة مستقلة أو بإشراف المعلم.	٣
٢.	يتميز عرض المادة في الوحدة بالتنظيم والتسلسل المنطقي.	٤
٣.	يساعد تنسيق الصفحة والصور والرسوم التوضيحية التلاميذ على فهم المادة.	٤
٤.	تسهم الوحدة المعلم على تدريس المادة التعليمية بفاعلية.	٤
ج	فائدة الوحدة	
١.	تساعد الوحدة المعلم على إدارة عملية تعليم اللغة العربية.	٣

٢.	تساعد الوحدة المعلم على توفير مادة تعليمية أكثر جاذبية.	٣
٣.	تساعد الوحدة التلاميذ على تنمية مهارة القراءة.	٢
٤.	تعد هذه الوحدة مفيدة بوجه عام في تعليم اللغة العربية.	٤
المجموعة		٣٧
النسبة المئوية		% ٨٤

استناداً إلى الجدول ٤-٤، كانت نتائج تقييم معلم اللغة العربية (٣٧) بنسبة (٨٤٪)، ويظهر هذا أن الوحدة المطوّرة من حيث سهولة الاستخدام والفائدة تقع ضمن فئة الممتاز. ويعكس ذلك أن الوحدة تنسم بدرجة عالية من سهولة الاستخدام، إذ جاءت طريقة عرض المادة منظمة ومتسلسلة، كما أسهم تنسيق الصفحات والصور والرسوم التوضيحية في تيسير فهم التلاميذ للمادة، وساعدت الوحدة المعلم في إدارة عملية تعليم اللغة العربية وتوفير مادة تعليمية أكثر جاذبية. كما أظهرت نتائج التقييم أن الوحدة تقدم دعماً جيداً في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ، مما يدل على صلاحيتها للاستخدام بوصفها إحدى المواد التعليمية المساندة في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع.

٤ - التطبيق (Implementation)

بعد الانتهاء من تحكيم الوحدة، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكّمين، انتقلت الباحثة إلى مرحلة التطبيق. وتهدف هذه المرحلة إلى التعرّف على مدى عملية الوحدة وفعاليتها في عملية التعليم والتعلم، وكذلك معرفة مدى فاعلية استخدامها في تنمية قدرة التلاميذ في مهارة القراءة.

نفذت مرحلة التطبيق في الصف الرابع بمدرسة SDIT Nurul Qur'an، بمشاركة جميع تلاميذ الصف الرابع بوصفهم أفراد عينة البحث. وفي هذه المرحلة، قامت الباحثة بدور المعلمة، ونفذت عملية التعليم والتعلم باستخدام الوحدة التي طُوِّرت في المرحلة السابقة.

قبل البدء بعملية التعليم والتعلم، خضع التلاميذ لاختبار قبلي؛ للتعرف على مستوى قدرتهم الأولية في مهارة القراءة. وتكونت أداة الاختبار القبلي من خمسة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، وخمسة أسئلة مقالية، أعدت في ضوء مؤشرات أهداف التعلم. بعد ذلك، نفذت الباحثة عملية التعليم والتعلم وفق الخطوات الواردة في الوحدة التي سبق إعدادها. وبدأت أنشطة التعلم بعرض أهداف التعلم والتمهيد للدرس، ثم تقديم المفردات من خلال الصور، وقراءة المفردات، وقراءة الحوار البسيط، وقراءة النصوص، ثم أداء التدريبات الواردة في الوحدة. وخلال عملية التعليم والتعلم، شارك التلاميذ مشاركة فعالة في جميع الأنشطة التعليمية التي تضمنتها الوحدة.

بعد الانتهاء من جميع أنشطة التعليم والتعلم، خضع التلاميذ لاختبار بعدي للتعرف على مدى تحسُّن قدرتهم في مهارة القراءة بعد استخدام الوحدة. وإلى جانب ذلك، طُلب من التلاميذ تعبئة استبانة لقياس استجاباتهم نحو استخدام الوحدة؛ بهدف التعرف على مستوى عمليتها بوصفها مادة تعليمية مطورة.

حللت البيانات التي جُمِعت من نتائج الاختبار القبلي، والاختبار البعدي، واستبانة استجابات التلاميذ للتعرف على مدى عملية الوحدة وفعاليتها في تنمية قدرة التلاميذ في مهارة القراءة.

٥ - التقييم (Evaluation)

وبذلك وصلت الباحثة إلى المرحلة الأخيرة من نموذج ADDIE للتطوير، وهي مرحلة التقييم. وفي هذا البحث، اقتصر التقييم على نطاق التجربة المحدودة التي ركزت على مرحلة

التطبيق. وجمعت بيانات التقويم من نتائج الاختبار الذي خضع له التلاميذ، ومن استبانة استجاباتهم؛ للتعرف على فاعلية الوحدة.

أ- نتيجة اختبار التلاميذ

أجرت الباحثة الاختبار القبلي للتلاميذ قبل تنفيذ عملية التعليم والتعلم باستخدام الوحدة للتعرف على مستوى قدرتهم الأولية في مهارة القراءة. وبعد الانتهاء من تنفيذ عملية التعليم والتعلم باستخدام الوحدة، أجرت الباحثة الاختبار البعدي لقياس مدى تحسُّن قدرة التلاميذ في مهارة القراءة بعد استخدامها. أمَّا نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للتلاميذ، فتُعرض في الجدول الآتي:

الجدول ٤-٥

نتيجة التلاميذ قبل وبعد استخدام الوحدة

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	التلميذ	٦٠	١٠٠
٢	التلميذ	٣٠	٨٤
٣	التلميذ	٣٦	٨٦
٤	التلميذ	٤٠	٩٠
٥	التلميذ	٥٨	١٠٠
٦	التلميذة	٣٦	٨٢
٧	التلميذة	٣٤	٨٠
٨	التلميذة	٦٠	١٠٠
٩	التلميذة	٥٨	٩٨
١٠	التلميذ	٣٠	٩٠
١١	التلميذ	٣٠	٨٦

٩٢	٣٤	التلميذ	١٢
١٠٠	٥٠	التلميذة	١٣
٩٦	٤٠	التلميذة	١٤
٩٠	٣٨	التلميذ	١٥
٨٠	٣٠	التلميذ	١٦
٩٢	٤٠	التلميذة	١٧
٩٨	٥٢	التلميذة	١٨
٩٦	٤٨	التلميذة	١٩
١٠٠	٥٨	التلميذة	٢٠
٩٠	٤٦	التلميذ	٢١
٨٨	٣٠	التلميذة	٢٢
١٠٠	٤٠	التلميذ	٢٣
٨٠	٣٠	التلميذ	٢٤
٩٦	٥٢	التلميذة	٢٥
٢٢٩٨	١٠٦٠	مجموع	
٩١,٧	٤٢,٤	معدل	

يتضح من الجدول أن متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي بلغ ٤٢,٤، في حين بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي ٩١,٧. وقبل إجراء تحليل البيانات باستخدام اختبار ت (Uji T)، أجرت الباحثة أولاً اختبار التوزيع الطبيعي (Uji Normalitas) باستعمال برنامج SPSS للتحقق من مدى اعتدال توزيع البيانات. أما نتائج اختبار التوزيع الطبيعي، فتعرض في الجدول الآتي:

الجدوال ٤-٦

نتيجة الاختبار الطبيعي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
PRE TEST	,188	25	,023	,882	25	,008
POST TEST	,165	25	,076	,896	25	,015

a. Lilliefors Significance Correction

يتبين من الجدول السابق أن نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أظهرت أن قيمة الدلالة (Sig.) للاختبار القبلي بلغت (٠,٠٠٨)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما بلغت قيمة الدلالة في الاختبار البعدي (٠,٠١٥)، وهي أيضاً أقل من (٠,٠٥). وتشير هذه النتائج إلى أن بيانات الاختبارين لا تتبع التوزيع الطبيعي. ولذلك، لم يكن من المناسب استخدام اختبار ت (T-Test) في تحليل البيانات، واستُخدم بدلاً منه اختبار Wilcoxon Signed-Rank Test لكونه ملائماً لتحليل البيانات غير الموزعة توزيعاً طبيعياً. اعتماداً على نتائج الاختبار السابق التي أظهرت أن بيانات البحث غير الطبيعي، تستخدم الباحثة بإجراء Wilcoxon signed rank test لتحليل البيانات:

الجدوال ٤-٧

Wilcoxon signed rank test

Test Statistics^a

	Post Test - Pre Test
Z	-4,379 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	,000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

وبالنظر إلى نتائج اختبار Wilcoxon Signed-Rank Test، يتضح أن قيمة الدلالة (Sig.) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على قبول الفرضية البديلة (Ha) ورفض الفرضية الصفرية (Ho) وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام الوحدة كان فعالاً في تنمية قدرة تلاميذ الصف الرابع بمدرسة SDIT Nurul Qur'an في مهارة القراءة.

ب- نتيجة استجابة التلاميذ

بعد تنفيذ عملية التعلم باستخدام الوحدة التي طورتها الباحثة في تعليم اللغة العربية، قامت الباحثة بتوزيع استبانة لاستجابة التلاميذ. وقد اشتملت الاستبانة على خمسة عشر بنداً، بهدف التعرف على مدى ملاءمة الوحدة وسهولة استخدامها من وجهة نظر التلاميذ بوصفهم المستخدمين المباشرين لها.

الجدوال ٤-٨

أسئلة الاستبانة لاستجابة التلاميذ

رقم	سؤال
١.	مظهر الوحدة جذاب للتعلم
٢.	تساعدني الصور والنصوص الموجودة في الوحدة على فهم الدرس بسهولة
٣.	تجعلني ألوان الوحدة وتصميمها أكثر حماساً وتركيزاً في التعلم
٤.	المواد في الوحدة سهلة الفهم
٥.	النصوص القرائية باللغة العربية في الوحدة سهلة القراءة
٦.	تساعدني هذه الوحدة على تحسين نتائج تعليمي
٧.	أشعر أن فهمي للمادة قد تحسن بعد التعلم باستخدام الوحدة
٨.	يزيد استخدام الوحدة من رغبتني في تعلم مهارة القراءة

٩.	يجعني استخدام الوحدة أكثر تركيزا واهتماما عند الاستماع إلى شرح المعلم
١٠.	أشعر بالملل عند تعلم اللغة العربية باستخدام هذه الوحدة
١١.	لا يسهم استخدام هذه الوحدة في تحسين مهارة القراءة
١٢.	أشعر بصعوبة في تعلم المادة باستخدام هذه الوحدة
١٣.	أشعر أنّ تعلم اللغة العربية باستخدام هذه الوحدة أقل فاعلية
١٤.	تدريبات الوحدة صعبة بالنسبة لي
١٥.	أجد صعوبة في التعلم الذاتي باستخدام هذه الوحدة

الجدوال ٩-٤

نتيجة استجابة التلاميذ على وحدة

المستجيبين	التصريحات															المجموعة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
١	٣	٤	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٤٦
٢	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٢	٣	٤٧
٣	٤	٤	٣	٣	٤	٣	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٣	٥٢
٤	٣	٤	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٤	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٥١
٥	٤	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٥٢
٦	٤	٤	٣	٣	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٥٥
٧	٣	٤	٣	٣	٢	٣	٤	٣	٤	٣	٢	٣	٣	٤	٣	٤٧

٤٦	٣	٢	٣	٣	٤	٣	٣	٤	٣	٣	٤	٢	٣	٣	٣	٨
٤٨	٢	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٣	٩
٤٩	٣	٢	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٤	٤	٣	١٠
٥٢	٤	٣	٣	٤	٣	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٤	١١
٤٩	٣	٢	٣	٣	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٤	٢	٤	٤	٤	١٢
٤٨	٣	٢	٣	٢	٤	٤	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٣	١٣
٤٩	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٣	٣	٢	٤	٤	٣	٣	٤	١٤
٤٩	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٤	٢	٤	٣	٤	١٥
٥٠	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٤	٢	٣	٣	٤	٣	٤	٤	٤	١٦
٤٩	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٤	٣	٤	١٧
٥٤	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٤	١٨
٤٨	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٤	١٩
٥٢	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٢٠
٤٩	٣	٤	٣	٢	٣	٣	٤	٤	٣	٣	٤	٢	٤	٣	٤	٢١
٥٠	٣	٢	٣	٤	٣	٢	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٢٢
٤٩	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٤	٢٣
٤٧	٣	١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٣	٤	٢٤
٤٩	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٤	٢٥
١٢٣٧	المجموعة															

استنادا إلى الجدول (٩-٤)، بلغ مجموع درجات استجابات التلاميذ (١٢٣٧)

من أصل الدرجة الكلية المثالية البالغة (١٥٠٠). وقد تراوحت درجات كل مستجيب بين

(٤٦) و(٥٥)، مما يدل على أن معظم التلاميذ قدموا استجابات إيجابية تجاه الوحدة المطورة في تعليم اللغة العربية. وأسفرت هذه النتائج عن نسبة مئوية بلغت (٨٢,٤٧٪)، وهي تقع، وفقا لمعايير تفسير النسبة المئوية، ضمن فئة ممتاز. كما أظهرت النتائج أن الوحدة تتميز بجاذبية التصميم، ووضوح اللغة، وسهولة فهم المحتوى، وسهولة استخدامها في عملية التعلم. وقد ساعدت هذه الخصائص التلاميذ على فهم المواد التعليمية والتدرب على مهارة القراءة بصورة أفضل. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الوحدة المطورة تتمتع بدرجة عالية من العملية، وأنها مناسبة للاستخدام في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع.

ب- مناقشة البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير وحدة اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع بمدرسة SDIT Nurul Qur'an. وقد تم تطوير الوحدة باستخدام نموذج ADDIE الذي يتكوّن من خمس مراحل، وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتطبيق، والتقييم. وأظهرت نتائج البحث أن الوحدة المطوّرة استوفت معايير الصلاحية، والعملية، والفاعلية، مما يجعلها صالحة للاستخدام في عملية التعليم.

وبناء على نتائج التحكيم، حصلت الوحدة على تقدير مرتفع من الخبراء. فقد بلغت نسبة تحكيم المحتوى واللغة (٩٤,٨٪)، في حين بلغت نسبة تحكيم التصميم (٨٨,٧٪). وتدل هذه النتائج على أن محتوى الوحدة يتوافق مع نواتج التعلم (CP) وأهداف التعلم (TP)، وأن اللغة المستخدمة فيها واضحة وسهلة الفهم، كما أن تصميمها يتميز بالجاذبية ويتناسب مع خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد أخذت الباحثة بالملاحظات والمقترحات التي قدّمها المحكّمون، وأجرت التعديلات اللازمة؛ لتحسين جودة الوحدة وإخراجها في صورتها النهائية.

ومن حيث العملية، أظهرت نتائج استبانة معلمة اللغة العربية أن نسبة التقدير بلغت (٨٤٪)، وهي تقع في فئة ممتاز. وقد رأت المعلمة أن الوحدة سهلة الاستخدام في عملية التعليم؛ لأن محتواها نُظِّم بصورة منهجية، وتساعد الصور الواردة فيها على توضيح المادة التعليمية، كما أن التدريبات الواردة فيها تتناسب مع مستوى التلاميذ. كذلك، بلغت نسبة استجابات التلاميذ (٨٢،٤٧٪) مما يدل على أنهم أبدوا آراءً إيجابية تجاه الوحدة. فقد رأى التلاميذ أن الوحدة تتميز بجاذبية تصميمها، وسهولة فهمها، ومساعدتها لهم على تعلم القراءة باللغة العربية. وتشير هذه النتائج إلى أن الوحدة تتسم بدرجة عالية من العملية، سواء من جانب المعلمة أو التلاميذ.

أما فاعلية الوحدة، فقد ظهرت من خلال نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي؛ إذ ارتفع متوسط درجات التلاميذ من ٤٢،٣ في الاختبار القبلي إلى ٩١،٧ في الاختبار البعدي. كما أظهرت نتائج اختبار Wilcoxon Signed-Rank Test أن قيمة الدلالة بلغت (٠،٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠،٠٠٥). ويشير ذلك إلى وجود تحسُّن ذي دلالة إحصائية في مهارة القراءة لدى التلاميذ بعد استخدام الوحدة المطوَّرة.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام نموذج ADDIE أسهم في تطوير وحدة تتوافق مع احتياجات التلاميذ. فقد بُنيت الوحدة على أساس نتائج تحليل الاحتياجات في المدرسة، ثم خضعت للتحكيم، وأُجريت عليها التعديلات اللازمة، قبل تطبيقها في عملية التعليم. ولذلك، لم تقتصر صلاحية الوحدة على قابليتها للاستخدام فحسب، بل أسهمت أيضًا في مساعدة المعلمة على تقديم المادة التعليمية، وفي ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ.

وخلاصة القول، فإن الوحدة المطوَّرة قد استوفت الجوانب الأساسية الثلاثة في بحوث التطوير، وهي: الصلاحية، والعملية، والفاعلية. وبناءً على ذلك، تُعد هذه الوحدة صالحة للاستخدام بوصفها أحد المواد التعليمية المساندة في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الصف الرابع بمدرسة SDIT Nurul Qur'an.

ج- تحقيق الفروض

١- الفرض البديل (H_a): إن وحدة اللغة العربية المطورة فعالة في ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ.

٢- الفرض الصفري (H_o): إن وحدة اللغة العربية المطورة غير فعالة في ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ.

استناداً إلى نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد إجراء اختبار Wilcoxon Signed-Rank Test، أظهرت نتائج التحليل أن قيمة الدلالة (Sig.) بلغت (٠,٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبناءً على ذلك، قُبِلَت الفرضية البديلة (H_a) ورفضت الفرضية الصفريّة (H_o) وتشير هذه النتيجة إلى أن وحدة اللغة العربية المطوّرة فعالة في ترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ- نتائج البحث

أجرت الباحثة دراسةً في مجال البحث والتطوير بعنوان تطوير وحدة اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الرابع بـ SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai، وذلك باستخدام نموذج ADDIE ويمكن تلخيص نتائج هذه الدراسة فيما يأتي:

١- أظهرت نتائج تحليل الاحتياجات أن تعليم اللغة العربية في الصف الرابع بمدرسة SDIT Nurul Qur'an لا يزال يفتقر إلى وحدة تُستخدم بوصفها مادة تعليمية رئيسة. كما أظهرت النتائج أن التلاميذ ما زالوا يواجهون صعوبات في مهارة القراءة؛ مما استدعى تطوير وحدة تتوافق مع منهج الاستقلال، وتلائم خصائص التلاميذ.

٢- أجريت عملية تصميم الوحدة في ضوء نتائج تحليل الاحتياجات، بالاستناد إلى نواتج التعلم (CP) وأهداف التعلم (TP). وقد صممت الوحدة باستخدام تطبيق Canva، واشتملت على المادة التعليمية، والحوار، والنصوص القرائية، والتدريبات، والتقويم، إلى جانب المكونات الداعمة الأخرى.

٣- أسفرت عملية التطوير عن إنتاج وحدة صالحة للاستخدام بعد أن خضعت للتحكيم وإجراء التعديلات اللازمة. وقد حصلت الوحدة على نسبة ٩٤,٨٪ في تحكيم المحتوى واللغة، و ٨٨,٧٪ في تحكيم التصميم، و ٨٤٪ في تقويم معلمة اللغة العربية، وجميعها تقع ضمن فئة "ممتاز".

٤- أظهرت نتائج استجابات التلاميذ أن الوحدة تتسم بدرجة عالية من العملية، حيث بلغت نسبة استجاباتهم ٨٢,٤٧٪ بتقدير ممتاز. وتشير هذه النتيجة إلى أن الوحدة سهلة الاستخدام، وجذابة، وتسهم في ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ.

٥- تبينت فاعلية الوحدة من خلال ارتفاع متوسط درجات التلاميذ من ٤٢,٤ في الاختبار القبلي إلى ٩١,٧ في الاختبار البعدي. كما أظهرت نتائج اختبار Wilcoxon Signed-Rank Test أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على قبول الفرضية البديلة (H_a) ورفض الفرضية الصفرية (H_0)، وأن الوحدة فعّالة في ترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع بمدرسة SDIT Nurul Qur'an.

ب- المقترحات

استنادًا إلى نتائج البحث والتطوير، تُقدّم الباحثة التوصيات الآتية:

١- ترحى من معلمي اللغة العربية الاستفادة من الوحدة المطوّرة بوصفها إحدى المواد التعليمية المساندة في عملية تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة. كما تؤمّل منهم تطوير مواد تعليمية أكثر إبداعًا وجاذبية، تتناسب مع خصائص التلاميذ واحتياجاتهم.

٢- تؤمّل من المدرسة دعم استخدام وحدة اللغة العربية بوصفها أحد البدائل للمواد التعليمية في الصف الرابع. كما يُرجى منها دعم جهود تطوير المواد التعليمية المتوافقة مع منهج الاستقلال بما يسهم في الارتقاء بجودة تعليم اللغة العربية.

٣- تؤمّل من الباحثين في الدراسات اللاحقة تطوير هذه الوحدة بإضافة موضوعات أوسع، وتطبيقها في مراحل تعليمية أو مدارس مختلفة، واختبار فاعليتها على عينة أكبر. كما يمكن أن تتناول الدراسات المستقبلية تطوير وحدات خاصة بالمهارات اللغوية العربية الأخرى، مثل مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة.

المراجع

أ- المراجع العربية

إبراهيم أنيس، وآخرون. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

أولياء الرزقي. (٢٠٢٢) تطوير كتاب شرح تحفة الإخوان في علم البيان بخريطة المفاهيم، رسالة: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بندا أتشيه.

حسن شحاتة، وزينب النجار. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد الحنيف أزهارى النور. (٢٠٢٣). تطوير مادة اللغة العربية ب Modul لمهارة القراءة للمرحلة الثانوية (دراسة المنهج والتطوير)، رسالة: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بندا أتشه.

عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، وآخرون. (٢٠٠٢). الدروس التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، الرياض: مؤسسة الوقف الإسلامي.

فاتح المحبين. (٢٠٢٣). تطوير وحدة تعليم اللغة العربية بناءً على المنهج الدراسي الاستقلالي للصف الرابع في المدرسة الابتدائية، رسالة: جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية، لامبونج.

لويس معلوف. (٢٠٠٩). المنجد في اللغة، بيروت: المطبعة الكاثوليكية.

ب- المراجع الاندونيسية

- Al-Khuli, M. A. (2023). *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*. Lombok Barat: CV. Alfa Press.
- Amikratunnisyah. (2023). *Pengembangan Modul Pembelajaran IPA Kelas V Dengan Metode SQ3R Untuk Meningkatkan Kemampuan Membaca Pemahaman Siswa di SDN Inpres Kala Kabupaten Bima* (Tesis Magister). Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, Yogyakarta.
- Asyrof, S., & Pransiska, T. (2019). *Desain Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pustaka Ilmu.
- Hamdani. (2011). *Strategi Belajar Mengajar*. Bandung: Pustaka Setia.
- Harahap, A., dkk. (2022). Penggunaan Dan Manfaat Aplikasi Canva Sebagai Media Pembelajaran Di Tingkat Madrasah Tsanawiyah. *Jurnal Pembelajaran dan Matematika Sigma (JPMS)*, 8(1), 76–83.
- Hidayatullah, M. S., & Gunawan, R. (2024). Pengembangan Modul Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendidikan Karakter. *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies*, 7(1), 91–104.
- Iba, Z., & Wardhana, A. (2023). *Metode Penelitian*. Jawa Tengah: Eureka Media Aksara.
- Izzah S., I., dkk. (2023). Analisis Modul Ajar Berbasis Kurikulum Merdeka. *JLPI: Jurnal Literasi dan Pembelajaran Indonesia*, 3(1), 36–43.
- Julaika P., H., & Murhayati, S. (2022). Metode Pengumpulan Data Kualitatif. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 9(2), 13077–13084.
- Kosasih, E. (2021). *Pengembangan Bahan Ajar*. Jakarta Timur: Bumi Aksara.
- Kristia F., R., & Fitriyah, H. (2018). *Keterampilan Membaca*. Jawa Timur: STKIP PGRI Bangkalan.
- Magdalena, I., dkk. (2020). Analisis Bahan Ajar. *Jurnal Pendidikan dan Ilmu Sosial*, 1(2), 320–322.
- Majid, A. (2013). *Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Standar Kompetensi Guru*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Mutaqi, I., & Nurcahyaningtias, N. D. (2021.). Peran Bahan Ajar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Mahira: Journal of Arabic Studies*, 1(1), 63–72.

- Nasruddin. (2022). *Pengembangan Bahan Ajar*. Sumatera: PT Global Eksekutif Teknologi Redaksi.
- Noortyani, R. (2022). *Dasar-dasar Membaca: Pendekatan Developmental Appropriate Practice*. Yogyakarta: K-Media.
- Okpatrioka. (2025). Penelitian Dan Pengembangan (Research and Development) Dalam Pendidikan dan Pengajaran. *IKRA-ITH Humaniora: Jurnal Sosial dan Humaniora*, 9(2), 541–549.
- Prastowo, A. (2011). *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Yogyakarta: DIVA Press.
- Pribadi, B. A., & Putri, D. A. P. (2019). *Pengembangan Bahan Ajar*. Tangerang Selatan: Universitas Terbuka.
- Qamaruddin, & Halimah, S. (2024). Kajian Teoritis Tentang Teknik Analisis Data Dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles dan Huberman. *Journal of Management, Accounting and Administration*, 1(2), 83–90.
- Rosdiana, E., dkk. (2025). *Membaca Sebagai Keterampilan Berbahasa Resepitif*. Malang: Litnus.
- Slamet, F. A. (2022). *Model Penelitian Pengembangan (R&D)*. Jawa Timur: Institut Agama Islam Sunan Kalijaga Malang.
- Sudjana, N. (2009). *Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Sinar Baru Algensindo.
- Sungkono. (2009). Pengembangan dan Pemanfaatan Bahan Ajar Modul Dalam Proses Pembelajaran. *Jurnal Ilmiah Universitas Negeri Yogyakarta*, 5(1), 1–10.
- Suryana, S. (2023). *Pengembangan Bahan Ajar*. Sumatera Utara: Mifandi Mandiri Digital.
- Sanwil, T., dkk. (2021). *Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Siswa SD/MI*. Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zainil.
- Triana, A. (2020). *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Contextual Learning Kelas IV SD/MI* (Skripsi). Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, Lampung.
- Wijaya, M., & Hikmah, F. (2023). Problematika Maharah Qira'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah. *Jurnal Educatio*, 9(2), 858–859.

Zulkarnaen, dkk. (2025). Penerapan Model Desain Pembelajaran ADDIE Dalam Pembelajaran IPA: Kajian Literatur Dan Implementasi. *Prosiding Seminar Nasional Sosial dan Humaniora*, 2, 175–176.

ج- المراجع الإنترنت

Diakses pada 1 Maret 202 dari <https://www.almaany.com/> ترجمة ومعنى كلمة "وحدة" في اللغة الإندونيسية، المعاني

Universitas Widya Husada Semarang. *Panduan Penulisan Modul Pembelajaran*. (2021, 16 Desember). Diakses pada 4 Maret 2026, dari <https://lpm.uwhs.ac.id/wp-content/uploads/2023/07/PANDUAN-MODUL-PEMBELAJARAN.pdf>





KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS TARBIYAH DAN KEGURUAN UIN AR-RANIRY BANDA ACEH
NOMOR: 293 TAHUN 2026

**TENTANG:
PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI MAHASISWA**

DENGAN RAHMAT TUHAN YANG MAHA ESA

DEKAN FAKULTAS TARBIYAH DAN KEGURUAN UIN AR-RANIRY BANDA ACEH

- Menimbang :
- bahwa untuk kelancaran bimbingan skripsi mahasiswa pada Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh maka dipandang perlu menunjuk pembimbing skripsi;
 - bahwa yang namanya tersebut dalam Surat Keputusan ini dianggap cakap dan mampu untuk diangkat dalam jabatan sebagai pembimbing skripsi mahasiswa;
 - bahwa berdasarkan pertimbangan sebagaimana dimaksud dalam huruf a dan huruf b, perlu menetapkan Keputusan Dekan Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh.

- Mengingat :
- Undang-Undang Nomor 20 Tahun 2003, tentang Sistem Pendidikan Nasional;
 - Undang-Undang Nomor 14 Tahun 2005, tentang Guru dan Dosen;
 - Undang-Undang Nomor 12 Tahun 2012, tentang Pendidikan Tinggi;
 - Peraturan Presiden Nomor 74 Tahun 2012, tentang perubahan atas peraturan pemerintah RI Nomor 23 Tahun 2005 tentang pengelola , tentang penyelenggaraan Pendidikan Tinggi dan Pengelolaan Perguruan Tinggi;
 - Peraturan Presiden Nomor 64 Tahun 2013, tentang perubahan Institut Agama Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh Menjadi Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh;
 - Peraturan Menteri Agama RI Nomor 44 Tahun 2022, tentang Organisasi dan Tata Kerja UIN Ar-Raniry Banda Aceh;
 - Peraturan Menteri Agama Nomor 14 Tahun 2022, tentang Statuta UIN Ar-Raniry Banda Aceh;
 - Keputusan Menteri Agama Nomor 492 Tahun 2003, tentang Pendelegasian Wewenang Pengangkatan, Pemindahan dan Pemberhentian PNS di Lingkungan Depag RI;
 - Keputusan Menteri Keuangan Nomor 293/Kmk.05/2011, tentang penetapan UIN Ar-Raniry Banda Aceh pada Kementerian Agama sebagai Instansi Pemerintah yang menerapkan Pengelolaan Badan Layanan Umum;
 - Surat Keputusan Rektor UIN Ar-Raniry Banda Aceh Nomor 01 Tahun 2015, Tentang Pendelegasian Wewenang kepada Dekan dan Direktur Pascasarjana di Lingkungan UIN Ar-Raniry Banda Aceh.

MEMUTUSKAN

- Menetapkan : Keputusan Dekan Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh tentang Pembimbing Skripsi Mahasiswa.

- KESATU : Menunjuk Saudara :
Fajriah, MA

Untuk membimbing Skripsi

Nama : **Alsyah Rusydhah Rahimah**
NIM : **220202084**
Program Studi : **PBA**
Judul Skripsi : **SDIT Nurul Qur'an ————— تطوير وحدة اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة**
Sumatera Utara

- KEDUA : Kepada pembimbing yang tercantum namanya diatas diberikan honorarium sesuai dengan peraturan perundang-undangan yang berlaku;
- KETIGA : Pembiayaan akibat keputusan ini dibebankan pada DIPA UIN Ar-Raniry Banda Aceh Nomor SP DIPA-025.04.2.423925/2026 Tanggal 1 Desember 2025 Tahun Anggaran 2026;
- KEEMPAT : Surat Keputusan ini berlaku selama enam bulan sejak tanggal ditetapkan;
- KELIMA : Surat Keputusan ini berlaku sejak tanggal ditetapkan dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diubah dan diperbaiki kembali sebagaimana mestinya, apabila kemudian hari ternyata terdapat kekeliruan dalam Surat Keputusan ini.

Tembusan

- Sekjen Kementerian Agama RI di Jakarta;
- Dirjen Pendidikan Islam Kementerian Agama RI di Jakarta;
- Direktur Perguruan Tinggi Keagamaan Islam Kementerian Agama RI di Jakarta;
- Kantor Pelayanan Perbendaharaan Negara (KPPN), di Banda Aceh;
- Rektor UIN Ar-Raniry Banda Aceh di Banda Aceh;
- Kapala Bagian Keuangan dan Akuntansi UIN Ar-Raniry Banda Aceh di Banda Aceh;
- Yang bersangkutan;
- Arsip.

Ditetapkan di : Banda Aceh
Pada tanggal : 09 Maret 2026
Dekan,

Saiful Mukti



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
FAKULTAS TARBIYAH DAN KEGURUAN

Jl. Syekh Abdur Rauf Kopelma Darussalam Banda Aceh Telp/Fax. : 0651-752921

Nomor : B-3643/Un.08/FTK.1/TL.00/5/2026

Lamp : -

Hal : **Penelitian Ilmiah Mahasiswa**

Kepada Yth,

Kepala SDIT Nurul Qur'an Tanjungbalai Provinsi Sumatera Utara

Assalamualaikum Warahmatullahi Wabarakatuh.

Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Ar-Raniry dengan ini menerangkan bahwa:

Nama/NIM : AISYAH RUSYDAH RAHIMAH / 220202084

Semester/Jurusan : VIII / Pendidikan Bahasa Arab

Alamat sekarang : Paud Nurul Fikri, Jalan Sei Kogem Lingkungan V, Pasar Baru - Pasar Baru

Saudara yang tersebut namanya diatas benar mahasiswa Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan bermaksud melakukan penelitian ilmiah di lembaga yang Bapak/Ibu pimpin dalam rangka penulisan Skripsi dengan judul **Taḥwīru Wiḥḍāti al-Lughah al-'Arabiyyah li Tarqiyati at-Talāmiz 'alā Mahārati al-Qirā'ah**

Banda Aceh, 18 Mei 2026

An. Dekan

Wakil Dekan Bidang Akademik dan Kelembagaan



Bertaku sampai : 26 Juni 2026

Prof. Dr.Buhori MuslimM.Ag.
NIP. 197508152001121002



مؤسسات التربية الإسلامية المتكاملة
YAYASAN PENDIDIKAN ISLAM TERPADU (YPIT)
SEKOLAH DASAR ISLAM TERPADU
SDIT - " NURUL QURAN "
KOTA TANJUNGBALAI

Jln. Sei Kogem Lk. V Kel. Pasar Baru Kec. Sei Tualang Raso Kota Tanjungbalai – Sumatera Utara.

Nomor : 004/SDIT-NQ/II/2026
Lamp : -
Hal : Izin Penelitian

Kepada Yth
Bapak/Ibu Dekan Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry
Di

Tempat

Dengan hormat,
Sesuai dengan surat permohonan mahasiswi saudara pada tanggal 18 Mei 2026 dengan nomor B-3643/Un.08/FTK.1/TL00/5/2026

Hal : Penelitian Ilmiah Mahasiswa, maka dengan ini kami menerangkan bahwa mahasiswi saudara tersebut :

NO	NAMA	NIM	PRODI
1	AISYAH RUSYDAH RAHIMAH	220202084	TARBIYAH DAN KEGURUAN

BENAR telah melaksanakan penelitian pada tanggal 20 Mei – 04 Juni , guna mendapatkan informasi/keterangan data-data yang berhubungan dengan penyusunan skripsi yang disusun oleh bersangkutan pada SD IT Nurul Qur'an kota Tanjungbalai dengan Judul Skripsi :

"Tathwiru Wihdati al-Laughah al-'Arabiyyah li Tarqiyati at Talamiz 'ala Maharati al-Qira'ah"

Demikian surat ini kami perbuat dengan sebenarnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Tanjungbalai, 04 Juni 2026
Kepala SD IT Nurul Qur'an

Dra. NURHAYATI

MODUL AJAR

BAHASA ARAB KELAS IV

الأشياء في البيت

INFORMASI UMUM

A. IDENTITAS MODUL

Nama Penyusun : Aisyah Rusyda Rahimah
 Institusi : SDIT Nurul Qur'an
 Tahun Penyusunan : 2026
 Jenjang Madrasah : Madrasah Ibtidaiyah
 Mata Pelajaran : Bahasa Arab
 Kelas : 4 (empat)
 Alokasi Waktu : 2 JP (2 x 35 menit)
 Fase : B
 Elemen : Membaca-Memirsa.

B. KOMPETENSI AWAL

Peserta didik mampu menghafal mufradat bahasa Arab dan memahami maknanya, melafalkan kalimat bahasa Arab sederhana, membaca teks bahasa Arab, dan memahami teks pada bacaan.

C. PROFIL PELAJAR

- Profil Pelajar Pancasila yang ingin dicapai adalah Beriman, Bertakwa kepada Tuhan Yang Maha Esa dan Berakhlak mulia, Berkebhinekaan global, Mandiri, Gotong royong, Bernalar kritis.
- Profil Pelajar Rahmatan Lil 'Alamin yang ingin dicapai adalah *Taaddub, Tawassuth, Tathawwur wa Ibtikar, dan Tasamuh.*

D. SARANA DAN PRASARANA

Fasilitas pembelajaran yang diperlukan diantaranya; Papan Tulis, Spidol, dan Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah.

E. TARGET PESERTA DIDIK

Kategori peserta didik dalam proses pembelajaran ini adalah peserta didik regular dengan jumlah 26 siswa.

F. METODE PEMBELAJARAN

Sam'iyah Syafahiyah, Metode Membaca, Diskusi, dan Penugasan.

KOMPONEN INTI

A. TUJUAN PEMBELAJARAN

- Peserta didik mampu membaca teks yang berkaitan dengan materi yang diberikan.
- Peserta didik memahami arti kalimat sederhana dari teks yang dibaca.
- Peserta didik mampu mengidentifikasi informasi dalam teks.
- Peserta didik mampu menjawab pertanyaan berdasarkan teks bacaan.

B. PEMAHAMAN BERMAKNA

Melalui pembelajaran ini, peserta didik diharapkan dapat memahami bahwa membaca teks bahasa Arab bukan hanya melafalkan tulisan, tetapi juga memahami makna, informasi, dan pesan yang terkandung dalam bacaan sehingga dapat diterapkan dalam kehidupan sehari-hari.

C. PERTANYAAN PEMANTIK

- “Siapa yang tahu benda apa saja yang ada dirumah?”
- “Benda apa yang paling sering kamu gunakan?”
- “Apa yang terjadi jika rumah tidak memiliki perabotan?”

D. KEGIATAN PEMBELAJARAN

Pendahuluan

- Guru membuka pembelajaran dan berdo'a Bersama peserta didik.

- Guru memeriksa kehadiran peserta didik serta memastikan kesiapan kelas untuk mengikuti pembelajaran.
- Guru menstimulus peserta didik dengan pertanyaan pemantik untuk menggali informasi awal dari peserta didik tentang benda-benda di rumah, dll.
- Guru menyampaikan tujuan pembelajaran.
- Guru memberikan pre test untuk mengetahui Tingkat pemahaman awal peserta didik.

Kegiatan Inti

- Guru mengarahkan peserta didik untuk melihat teks bacaan bahasa arab sesuai tema pembelajaran pada modul pembelajaran yang telah disediakan.
- Guru membacakan mufrodat tentang benda-benda di rumah dan peserta didik diminta untuk mengikuti mufrodat yang dibacakan oleh guru.
- Setelah membacakan mufrodat berulang kali, peserta didik diminta memperhatikan teks bacaan pada halaman berikutnya dari modul pembelajaran.
- Guru membacakan teks bacaan dengan pelafalan yang benar dan siswa menyimak cara membaca teks yang dibacakan oleh guru.
- Guru meminta peserta didik untuk membacakan kembali teks bacaan yang telah dibacakan sebelumnya secara bersamaan..
- Guru membimbing peserta didik dalam membaca kalimat dengan makhraj dan harakat yang tepat.
- Guru memberikan kesempatan kepada peserta didik untuk menanyakan arti kata atau kalimat yang sulit dalam teks bacaan.
- Peserta didik menghubungkan isi teks bacaan dengan kehidupan sehari-hari.
- Peserta didik dibentuk dalam beberapa kelompok untuk berdiskusi dan memahami makna teks bacaan yang telah didengar dan diamati.

- Guru memberikan beberapa soal latihan pemahaman terkait teks bacaan sebelumnya dan peserta didik secara kelompok diminta menjawab soal tersebut pada lembar kerja yang telah disediakan.
- Peserta didik diminta menyampaikan hasil dari diskusinya (secara bergantian antar kelompok).
- Peserta didik bersama guru melakukan koreksi bersama terhadap latihan dalam membaca teks yang telah dikerjakan sebelumnya.
- Guru memberi umpan balik dan penguatan nilai terhadap masing-masing hasil kerja peserta didik.

Kegiatan Penutup

- Guru meminta peserta didik menyampaikan kesimpulan mengenai materi yang telah dipelajari.
- Guru memberikan penguatan terhadap Kesimpulan yang telah disampaikan oleh peserta didik serta meluruskan apabila ada pemahaman yang kurang tepat.
- Guru memberikan motivasi agar peserta didik terus berlatih membaca teks bahasa Arab di rumah.
- Guru memberikan evaluasi/ tugas sederhana terkait materi bacaan yang telah dipelajari.
- Guru mengakhiri pembelajaran dengan menyampaikan pesan-pesan moral, do'a penutup, dan mengucapkan salam.

E. ASESMEN

1. Asesmen Formatif (Asesmen awal dan selama proses pembelajaran)

a. Asesmen awal/diagnostic

Untuk mengetahui kesiapan peserta didik dalam memasuki pembelajaran, dengan pertanyaan:

Pertanyaan	Jawaban	
	Ya	Tidak
1) Apakah kalian sudah siap untuk menerima Pelajaran hari ini?		
2) Siapa yang sudah membaca materi kita pada pertemuan kali ini?		
3) Bisakah kalian menyebutkan benda apa saja yang biasa ada di rumah?		
4) Tahukah kamu apa makna dari kosa kata dalam bahasa arab?		

b. Asesmen selama proses pembelajaran

Asesmen ini dilakukan guru selama proses pembelajaran, khususnya saat peserta didik melakukan kegiatan diskusi, presentasi dan refleksi tertulis. Asesmen selama diskusi kelompok (ketika peserta didik melakukan kegiatan belajar dengan metode diskusi)

No	Nama Peserta Didik	Aspek yang diamati			Skor			
		Ide/gagasan	Aktif	Kerjasama	1	2	3	4
1								
2								
3								
4								
5								
Nilai = skor × 25								

Kriteria skor:

Aspek Penilaian	1	2	3	4
Ide/gagasan	Tidak ada ide	Kurang menguasai ide	Cukup menguasai ide	Sangat menguasai ide
Aktif	Tidak aktif	kurang ide	Cukup aktif	Sangat aktif
Kerjasama	Tidak ada kerjasama	kurang kerjasama	Cukup kerjasama	Sangat bekerjasama

2. Asesmen Sumatif

a. Asesmen Pengetahuan

انْظُرْ وَ أَقْرَأْ!

(lihatlah dan bacalah)

إِسْمِي أَحْمَدُ. أَسْكُنُ فِي بَيْتٍ جَمِيلٍ مَعَ أُسْرَتِي. فِي بَيْتِي بَابٌ وَنَافِذَةٌ
وَعُرْفَةٌ. فِي عُرْفَةٍ، فِيهَا مِصْبَاحٌ وَخِزَانَةٌ وَسَاعَةٌ. هُنَاكَ حَمَّامٌ وَعُرْفَةٌ
الْجُلُوسِ. وَفِي عُرْفَةِ الْجُلُوسِ تَلْفَازٌ كَبِيرٌ.

Berilah tanda silang (X) pada huruf a, b, c, atau d untuk jawaban yang paling benar dari teks diatas.

1. ... مَعْنَى كَلِمَةِ "سَاعَةٌ" هُوَ

- a. lemari
- b. jam
- c. lampu
- d. jendela

3. كَيْفَ التَّلَفَّازُ؟

- a. قَدِيمٌ
- b. جَدِيدٌ
- c. صَغِيرٌ
- d. كَبِيرٌ

2. مَا اسْمُ صَاحِبِ الْبَيْتِ؟

- a. عَلِيٌّ
- b. خَالِدٌ
- c. أَحْمَدُ
- d. مُحَمَّدٌ

4. مَاذَا فِي الْبَيْتِ؟

- a. بَابٌ وَنَافِذَةٌ وَعُرْفَةٌ
- b. سَيَّارَةٌ وَدَرَّاجَةٌ
- c. مَكْتَبَةٌ وَحَدِيقَةٌ
- d. مَلْعَبٌ وَفَصْلٌ

5. مَاذَا فِي الْعُرْفَةِ؟

- a. تِلْفَازٌ وَكُرْسِيٌّ
- b. بَابٌ وَنَافِذَةٌ مُحَمَّدٌ
- c. مِصْبَاحٌ وَخِزَانَةٌ وَسَاعَةٌ
- d. مَوْفِدٌ وَثَلَاثَةٌ

No.	Pedoman Penskoran Kunci Jawaban	Skor
1		1-20
2		1-20
3		1-20
4		1-20
5		1-20
Skor maksimal		100

Petunjuk penskoran :

Perhitungan skor akhir menggunakan rumus :

$$\text{skor} = \frac{\text{Skor Perolehan}}{\text{Skor Maksimal}} \times 100$$

F. PENGAYAAN DAN REMEDIAL

Peserta didik yang memperoleh capaian tinggi akan diberikan pengayaan pada materi Maharah Qiraah berupa kegiatan membaca teks bahasa Arab yang lebih panjang, menemukan mufradat baru, serta menjawab pertanyaan berdasarkan isi bacaan secara mandiri.

Sedangkan peserta didik yang mengalami kesulitan akan memperoleh pendampingan dari guru melalui bimbingan personal maupun kelompok. Peserta didik diminta membaca kembali teks bacaan, mempelajari mufradat, dan menjawab pertanyaan sederhana berdasarkan isi teks dengan bantuan guru.

G. REFLEKSI PESERTA DIDIK DAN GURU

a. Refleksi Peserta Didik

Nama Peserta Didik:

Kelas:

Pertanyaan Refleksi	Jawaban Refleksi
Bagian manakah yang menurutmu paling sulit dari pelajaran ini?	
Apa yang akan kamu lakukan untuk memperbaiki hasil belajarmu?	
Kepada siapa kamu akan meminta bantuan untuk memahami pelajaran ini?	
Jika kamu diminta untuk memberikan bintang 1 sampai 5, berapa bintang akan kamu berikan pada usaha yang telah kamu lakukan?	

b. Refleksi Guru

1. Apakah model pembelajaran yang digunakan guru sesuai dengan materi dan karakteristik peserta didik?
2. Bagaimana kesesuaian durasi waktu dan tujuan belajar yang ingin dicapai pada pembelajaran ini?
3. Apakah semua peserta didik terlibat aktif dalam proses pembelajaran?
4. Kesulitan apa yang dialami peserta didik?
5. Apa langkah yang perlu dilakukan untuk memperbaiki proses belajar?
6. Apakah kegiatan pembelajaran dapat menumbuhkan kemampuan berpikir kritis pada diri peserta didik?

LAMPIRAN

A. BAHAN AJAR

الدَّرْسُ الثَّالِثُ
الأشياء في البيت



11

المفردات:

الأدوات المنزلية

 (بَيْت)	 (حَمَّام)
Rumah	Kamar Mandi
 (غُرْفَة)	 (مِصْبَاح)
Ruangan	Lampu
 (بَاب)	 (نَافِذَة)
Pintu	Jendela
 (سَاعَة)	 (مِرْآة)
Jam	Lemari
 (تِلْفَاز)	 (مِرْآة)
Televisi	Cermin

12

الحوار:

الأشياء في البيت



13

النص:

انظروا اقرأوا

في بيتي

هذا بيتي، بيتي كبيرٌ وجَمِيلٌ. في بيتي بابٌ ونافذةٌ. وفي بيتي غرفةٌ كبيرةٌ وغرفةٌ صغيرةٌ. في الغرفة مصباحٌ ومِرْآةٌ وساعةٌ. هذا حمامٌ نظيفٌ، وهذه غرفةُ المَلابس. في غرفةِ المَلابس تِلْفَازٌ كبيرٌ. نحنُ نُشاهدُ أفلامَ التِّلْفَاز. أحبُّ بيتي.

جامعة الرزي

A R - R A Z I Y

Jawablah Pertanyaan di bawah ini!

1. كيف بيتي؟
2. أين يقع التِّلْفَاز؟
3. كم غرفة في البيت؟
4. ماذا في الغرفة؟
5. ماذا يفعل أهل البيت أمام التِّلْفَاز؟

14

النص:

Tulislah (ص) apabila pernyataan itu benar, dan (خ) apabila pernyataan itu salah dari teks sederhana diatas.

1. في الغرفة مصباحٌ ومِرْآةٌ ()
2. البيت صغيرٌ وقبيحٌ ()
3. التِّلْفَاز في الحمام ()
4. في البيت حمامٌ غيرٌ نظيف ()
5. نحنُ نُشاهدُ أفلامَ التِّلْفَاز ()

15

B. GLOSARIUM

كَبِيرٌ : Besar

عُرْفَةُ الْجُلُوسِ : Ruang Tamu

صَغِيرٌ : Kecil

شَاهَدَ-يُشَاهِدُ : Menyaksikan

نَظِيفٌ : Bersih

أُحِبُّ : Saya Suka

C. DAFTAR PUSTAKA

Jauhar Ali. *Bahasa Arab MI Kelas IV*. (2020) Jakarta: Direktorat KSKK Madrasah.

Kementerian Agama. (2019). *Petunjuk Teknis Penyusunan Buku Teks Pelajaran Bahasa Arab Pada Madrasah*. Jakarta: Direktorat KSKK Madrasah.

You Tube Kosakata Bahasa Arab Alat Tulis, diakses melalui https://youtu.be/qJn3RXmjfU?si=uvWwsKE_OkQS8and pada tanggal 4 April 2026.

Sumber ilustrasi gambar: <https://www.pinterest.com>



LEMBAR VALIDASI AHLI MATERI
PRODUK MODUL BAHASA ARAB MAHARAH QIRA'AH

A. Identifikasi Validator

Nama: *M. Ridha, M.A*
 Bidang: Materi & Bahasa
 Jabatan: *Dosen*

B. Petunjuk

1. Lembar validasi ini diisi oleh validator ahli untuk menilai kualitas modul (isi, bahasa dan materi). Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap yang telah dikembangkan berdasarkan penilaian setiap komponen.
2. Lembar merupakan lembar evaluasi terhadap Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap yang telah dikembangkan.
3. Berilah tanda (✓) pada kolom skor yang berisi sesuai dengan pilihan yang ada berdasarkan kriteria penilaian sebagai berikut:
 4 = Sangat Bagus
 3 = Bagus
 2 = Cukup
 1 = Kurang

Indikator Penilaian	Butir Penilaian	Skor Penilaian			
		1	2	3	4
a. Cover	1. Kelengkapan isi cover				✓
	2. Kesesuaian judul dengan gambar				✓
	3. Ketepatan judul yang digunakan				✓
b. Isi Modul	1. Kelengkapan modul				
	2. Sistematika penyajian isi modul			✓	
	3. Kelogisan alur cerita qira'ah				✓
	4. Kejelasan bahasa instruksi			✓	
	5. Kesesuaian mufrodat			✓	
	6. Keterbacaan teks bacaan				✓
	7. Materi dalam modul sesuai dengan konteks kehidupan sehari-hari peserta didik				✓

c. Materi	1. Kesesuaian Capaian Pembelajaran (CP) & Tujuan Pembelajaran (TP)				✓
	2. Ketepatan teks qira'ah				✓
	3. Kesesuaian dengan kompetensi membaca siswa				✓
	4. Kemudahan memahami alur teks qira'ah				✓
	5. Kesesuaian latihan dengan teks qira'ah				✓
d. Bahasa	1. Penggunaan dalam modul sesuai nahwu dan sharaf			✓	
	2. Bahasa yang digunakan sesuai dengan tingkat pemahaman peserta didik				✓

Catatan validator:

Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap ini dinyatakan:

1. Layak digunakan tanpa revisi
2. Layak digunakan dengan revisi sesuai saran
3. Tidak layak digunakan

Banda Aceh, 18 Mei 2026
Validator

[Signature]
(M. Ridha, Ms)

LEMBAR VALIDASI AHLI MATERI

PRODUK MODUL BAHASA ARAB MAHARAH QIRA'AH

A. Identifikasi Validator

Nama: Dr. Tarmizi Ninoersy, S.Pd.I, M.Ed

Bidang: Materi & Bahasa

Jabatan: Dosen

B. Petunjuk

1. Lembar validasi ini diisi oleh validator ahli untuk menilai kualitas modul (isi, bahasa dan materi). Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap yang telah dikembangkan berdasarkan penilaian setiap komponen.
2. Lembar merupakan lembar evaluasi terhadap Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap yang telah dikembangkan.
3. Berilah tanda (✓) pada kolom skor yang berisi sesuai dengan pilihan yang ada berdasarkan kriteria penilaian sebagai berikut:
 4 = Sangat Bagus
 3 = Bagus
 2 = Cukup
 1 = Kurang

Indikator Penilaian	Butir Penilaian	Skor Penilaian			
		1	2	3	4
a. Cover	1. Kelengkapan isi cover				✓
	2. Kesesuaian judul dengan gambar				✓
	3. Ketepatan judul yang digunakan				✓
b. Isi Modul	1. Kelengkapan modul				✓
	2. Sistematika penyajian isi modul				✓
	3. Kelogisan alur cerita qira'ah				✓
	4. Kejelasan bahasa instruksi				✓
	5. Kesesuaian mufrodat				✓
	6. Keterbacaan teks bacaan				✓
	7. Materi dalam modul sesuai dengan konteks kehidupan sehari-hari peserta didik				✓

c. Materi	1. Kesesuaian Capaian Pembelajaran (CP) & Tujuan Pembelajaran (TP)				✓
	2. Ketepatan teks qira'ah				✓
	3. Kesesuaian dengan kompetensi membaca siswa			✓	
	4. Kemudahan memahami alur teks qira'ah				✓
	5. Kesesuaian latihan dengan teks qira'ah				✓
d. Bahasa	1. Penggunaan dalam modul sesuai nahwu dan sharaf			✓	
	2. Bahasa yang digunakan sesuai dengan tingkat pemahaman peserta didik				✓

Catatan validator:

layak digunakan

Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap ini dinyatakan:

1. Layak digunakan tanpa revisi
2. Layak digunakan dengan revisi sesuai saran
3. Tidak layak digunakan

Banda Aceh, 13 Mei 2026
Validator

Tarmini Nurosy

LEMBAR VALIDASI AHLI DESAIN
PRODUK MODUL BAHASA ARAB MAHARAH QIRA'AH

A. Identifikasi Validator

Nama: Prof. Dr. Bukhori Muslim, M.Ag
 Bidang: Desain
 Jabatan: Dosen

B. Petunjuk

1. Lembar validasi ini diisi oleh validator ahli untuk menilai kualitas modul (isi, bahasa dan materi). Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap yang telah dikembangkan berdasarkan penilaian setiap komponen.
2. Lembar merupakan lembar evaluasi terhadap Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap yang telah dikembangkan.
3. Berilah tanda (✓) pada kolom skor yang berisi sesuai dengan pilihan yang ada berdasarkan kriteria penilaian sebagai berikut:
 4 = Sangat Bagus
 3 = Bagus
 2 = Cukup
 1 = Kurang

Indikator Penilaian	Butir Penilaian	Skor Penilaian			
		1	2	3	4
a. Tata letak	1. Komponen halaman tersusun rapi dan proporsional				✓
	2. Penempatan teks dan gambar sesuai				✓
b. Keterbacaan	1. Pemilihan warna tulisan sesuai				✓
	2. Ketepatan pilihan jenis tulisan				✓
	3. Kesesuaian ukuran tulisan				✓
	4. Kesesuaian spasi antar teks				✓
	5. Penomoran halaman jelas				✓
c. Materi Warna	1. Kesesuaian pemilihan warna				✓
	2. Warna tidak mengganggu fokus membaca				✓
	3. Konsisten warna pada setiap halaman				✓

Catatan validator:

Kualitas baha qo/modul hasil
sangat bagus, namun ada sedikit
perbaikan pada bagian Gec/keras.
Ditetapkan Modul hasil Gya.

Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap ini dinyatakan:

1. Layak digunakan tanpa revisi
2. Layak digunakan dengan revisi sesuai saran
3. Tidak layak digunakan

Banda Aceh, 12 Mei 2026
Validator

Rehan Mawla.

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

LEMBAR VALIDASI AHLI DESAIN

PRODUK MODUL BAHASA ARAB MAHARAH QIRA'AH

A. Identifikasi Validator

Nama: Dr. Badryzzaman, M.A

Bidang: Desain

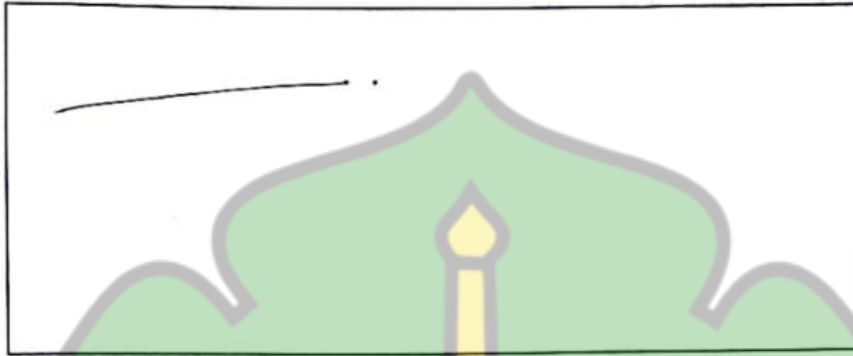
Jabatan: Dosen

B. Petunjuk

1. Lembar validasi ini diisi oleh validator ahli untuk menilai kualitas modul (isi, bahasa dan materi). Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap yang telah dikembangkan berdasarkan penilaian setiap komponen.
2. Lembar merupakan lembar evaluasi terhadap Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap yang telah dikembangkan.
3. Berilah tanda (✓) pada kolom skor yang berisi sesuai dengan pilihan yang ada berdasarkan kriteria penilaian sebagai berikut:
 4 = Sangat Bagus
 3 = Bagus
 2 = Cukup
 1 = Kurang

Indikator Penilaian	Butir Penilaian	Skor Penilaian			
		1	2	3	4
a. Tata letak	1. Komponen halaman tersusun rapi dan proporsional			✓	
	2. Penempatan teks dan gambar sesuai				✓
b. Keterbacaan	1. Pemilihan warna tulisan sesuai			✓	
	2. Ketepatan pilihan jenis tulisan			✓	
	3. Kesesuaian ukuran tulisan			✓	
	4. Kesesuaian spasi antar teks			✓	
	5. Penomoran halaman jelas			✓	
c. ~~Materi~~ Warna	1. Kesesuaian pemilihan warna			✓	
	2. Warna tidak mengganggu fokus membaca			✓	
	3. Konsisten warna pada setiap halaman			✓	

Catatan validator:



Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap ini dinyatakan:

1. Layak digunakan tanpa revisi
- ② Layak digunakan dengan revisi sesuai saran
3. Tidak layak digunakan

Banda Aceh, 12 Mei 2026
Validator

(Badruzzaman)



الاختبار العملي

اسم : ABIDZAR ZAIN

فصل : II

أ- اقرأ النص التالي! (Bacalah teks berikut ini)

بَيْتِي جَمِيلٌ

إِسْمِي يُوسُفُ. أَشْكُنُ فِي بَيْتٍ، فِيهِ بَابٌ وَنَافِذَةٌ وَغُرْفَةٌ كَثِيرَةٌ. فِي غُرْفَةِ النَّوْمِ مِصْبَاحٌ وَخِزَانَةٌ وَسَاعَةٌ، وَفِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ تَلْفَازٌ كَبِيرٌ. فِي كُلِّ مَسَاءٍ أَنَا وَأَسْرَتِي نُشَاهِدُ التَّلْفَازَ فِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ.

٣. إِسْمِي

أ. خَالِدٌ

ب. أَحْمَدُ

ج. يُوسُفُ

د. عَلِيٌّ

١. فِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ كَبِيرٌ.

أ. تَلْفَازٌ

ب. مِفْتَاحٌ

ج. قَلَمٌ

د. كِتَابٌ

٢. فِي الْبَيْتِ بَابٌ وَنَافِذَةٌ وَغُرْفَةٌ كَثِيرَةٌ. فِي غُرْفَةِ النَّوْمِ وَسَاعَةٌ.

أ. تَلْفَازٌ وَكُرْسِيٌّ

ب. بَابٌ وَنَافِذَةٌ

ج. مَكْنَبٌ وَكُرْسِيٌّ

د. مِصْبَاحٌ وَخِزَانَةٌ

أ. سَيَّارَةٌ

ب. نَافِذَةٌ

ج. حَقِيبَةٌ

د. سَرِيرٌ

٥. تُشَاهِدُ التَّلْفَازَ فِي غُرْفَةٍ

- أ. النَّوْمُ
ب. الْمَطْبَخُ
ج. الطَّعَامُ
د. الْجُلُوسُ

ب- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ وَفَقًا لِلنَّصِّ السَّابِقِ!

(Jawablah Pertanyaan-pertanyaan berikut berdasarkan teks sebelumnya)

١. أَيْنَ يَسْكُنُ يُوسُفُ؟ فِي الْبَيْتِ ٢
٢. مَاذَا فِي بَيْتِهِ؟ يُوَسِّدُ
٣. مَاذَا فِي غُرْفَةِ النَّوْمِ؟ —
٤. مَنْ يُشَاهِدُ التَّلْفَازَ مَعَ يُوسُفَ؟ أَسْكُنُ فِي بَيْتِ ٢
٥. مَتَى يُشَاهِدُ يُوسُفُ التَّلْفَازَ؟ فِي كُلِّ مَسَاءٍ ٢

جامعة الرانري

AR - RANIRY

الاختبار البعدي

اسم : ABIDZAR ZAIN

فصل : ع
١٧

أ- اقرأ النص التالي! (Bacalah teks berikut ini)

بَيْتِي جَمِيلٌ

إِسْمِي يُوسُفُ. أَسْكُنُ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ وَنَظِيفٍ مَعَ أُسْرَتِي. بَيْتِي مُرِيحٌ جَدًّا، وَفِيهِ بَابٌ وَنَافِذَةٌ
وَعُرْفَةٌ كَثِيرَةٌ، وَهِيَ عُرْفَةٌ كَبِيرَةٌ، وَعُرْفَةٌ صَغِيرَةٌ، وَعُرْفَةُ الْجُلُوسِ، وَعُرْفَةُ النَّوْمِ، وَالْحَتَّامُ. فِي عُرْفَةِ النَّوْمِ
مِصْبَاحٌ وَخِزَانَةٌ وَسَاعَةٌ، وَفِي عُرْفَةِ الْجُلُوسِ تَلْفَازٌ كَبِيرٌ. فِي كُلِّ مَسَاءٍ أَنَا وَأُسْرَتِي نُشَاهِدُ التَّلْفَازَ فِي
عُرْفَةِ الْجُلُوسِ. أَنَا سَعِيدٌ جَدًّا بِالسَّكَنِ مَعَ أُسْرَتِي فِي بَيْتِي.

١. مَتَى يُشَاهِدُ يُوسُفُ التَّلْفَازَ؟

- أ. فِي الصَّبَاحِ ✓
ب. فِي كُلِّ مَسَاءٍ (ب)
ج. فِي اللَّيْلِ فَقَطْ
د. فِي الظُّهْرِ
٣. يُوسُفُ يَسْكُنُ فِي بَيْتٍ
أ. صَغِيرٍ وَقَدِيمٍ ✓
ب. جَمِيلٍ وَمُظْلِمٍ
ج. بَعِيدٍ وَضَنِيٍّ
د. كَبِيرٍ وَنَظِيفٍ (د)

٢. أَيْنَ التَّلْفَازُ الْكَبِيرُ؟

- أ. فِي عُرْفَةِ النَّوْمِ ✓
ب. فِي الْحَتَّامِ
ج. فِي عُرْفَةِ الْجُلُوسِ (ج)
د. فِي الْمَطْبَخِ
٤. مَاذَا فِي عُرْفَةِ النَّوْمِ؟
أ. تَلْفَازٌ وَكُرْسِيٌّ ✓
ب. مِصْبَاحٌ وَخِزَانَةٌ وَسَاعَةٌ
ج. مَكْتَبٌ وَكُرْسِيٌّ
د. بَابٌ وَنَافِذَةٌ

٥. يُوسُفُ بِالسَّكَنِ مَعَ أُسْرَتِهِ
(أ) سَعِيدٌ

ب. حَزِينٌ

ج. غَاضِبٌ

د. مُتَعَبٌ

ب- اَكْتُبْ (ص) إِذَا كَانَتِ الْجُمْلَةُ صَحِيحَةً، وَ (خ) إِذَا كَانَتِ الْجُمْلَةُ خَاطِئَةً.
(Tulislah apabila (ص) pernyataan itu benar, dan (خ) apabila pernyataan itu salah)

١. اِسْمُ صَاحِبِ النَّبْتِ يُوسُفُ (ص) ✓
٢. فِي الْبَيْتِ غُرْفَةُ الْجُلُوسِ وَغُرْفَةُ النَّوْمِ (ص) ✓
٣. فِي غُرْفَةِ النَّوْمِ تَلْفَازٌ كَبِيرٌ (خ) ✓
٤. بَنِيَتْ يُوسُفَ نَظِيفٌ وَمُزِيخٌ جَدًّا (ص) ✓
٥. يُشَاهِدُونَ التَّلْفَازَ فِي الصَّبَاحِ (خ) ✓

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

SURAT KETERANGAN VALIDASI

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Dr. Tarmizi Ninoersy, S.Pd.I., M.Ed
 Instansi : UIN Ar-Raniry Banda Aceh
 Jabatan : Dosen

Setelah membaca, menelaah dan mencermati instrument penelitian yang akan digunakan untuk penelitian berjudul:

Nurul Qur'an Tanjungbalai Sumatera تطوير وحدة اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة بـ

SDIT Utara

Nama : Aisyah Rusyda Rahimah
 NIM : 220202084
 Prodi : S1 Pendidikan Bahasa Arab

Dengan ini menyatakan instrument penelitian tersebut:

- Layak digunakan untuk pengambilan data tanpa revisi
- Layak digunakan untuk pengambilan data dengan revisi

.....

Demikian surat keterangan ini dibuat agar dapat digunakan dalam pengumpulan data di lapangan.

Banda Aceh, 18 Mei 2026

Validator



(Dr. Tarmizi Ninoersy, S.Pd.I., M.Ed)

NIP. 197908192006041003

LEMBAR VALIDASI GURU
PRODUK MODUL BAHASA ARAB MAHARAH QIRA'AH

A. Identifikasi Validator

Nama: *Husna Ufan Syahidati S.Ag*
 Jabatan: *Guru Bahasa Arab*

B. Petunjuk

1. Lembar validasi ini diisi oleh validator untuk menilai kualitas modul (isi, bahasa dan materi). Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap yang telah dikembangkan berdasarkan penilaian setiap komponen.
2. Lembar merupakan lembar evaluasi terhadap Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap yang telah dikembangkan.
3. Berilah tanda (✓) pada kolom skor yang berisi sesuai dengan pilihan yang ada berdasarkan kriteria penilaian sebagai berikut:
 4 = Sangat Bagus
 3 = Bagus
 2 = Cukup
 1 = Kurang

Indikator Penilaian	Butir Penilaian	Skor Penilaian			
		1	2	3	4
a. Kesesuaian modul	1. Materi dalam modul sesuai dengan capaian pembelajaran bahasa Arab di sekolah			✓	
	2. Urutan penyajian materi memudahkan siswa memahami isi pelajaran.				✓
	3. Kegiatan pembelajaran dalam modul dapat diterapkan dalam proses pembelajaran di kelas.			✓	
b. Kemudahan penggunaan	1. Modul mudah digunakan oleh siswa secara mandiri maupun dengan bimbingan guru				✓
	2. Penyajian materi dalam modul tersusun secara sistematis				✓

	3. Tata letak, gambar, dan ilustrasi membantu siswa memahami materi				✓
	4. Modul memudahkan guru dalam menyampaikan materi pembelajaran			✓	
c. Manfaat modul	1. Modul membantu guru dalam mengelola pembelajaran Bahasa Arab			✓	
	2. Modul membantu guru menyediakan bahan ajar yang lebih menarik				✓
	3. Modul membantu siswa berlatih keterampilan membaca (maharah qira'ah)	✓			
	4. Secara keseluruhan modul ini bermanfaat dalam pembelajaran Bahasa Arab				✓

Catatan validator:

Sudah cukup bagus dan layak untuk digunakan dan diajarkan

Modul Bahasa Arab Maharah Qira'ah kelas IV Semester Genap ini dinyatakan:

- ① Layak digunakan tanpa revisi
2. Layak digunakan dengan revisi sesuai saran
3. Tidak layak digunakan

Banda Aceh, 04 Juni 2026
Validator

Husna
(Husna Mulya S.Ay)

LEMBAR OBSERVASI ANALISIS KEBUTUHAN PEMBELAJARAN

Tujuan:

“Mengidentifikasi kondisi pembelajaran Bahasa Arab kelas IV SDIT Nurul Qur'an sebagai dasar pengembangan modul Bahasa Arab”

Identitas:

Nama Sekolah: SDIT Nurul Qur'an

Kelas: IV (Empat)

Hari/Tanggal: Rabu, 21 / Januari, 2026

Observer: Aisyah Rusyda Rahimah

A. Analisis Materi dan Kurikulum

No	Fokus Observasi	Hasil Pengamatan
1	Bahan ajar yang digunakan guru selama pembelajaran.	Guru belum menggunakan buku panduan / modul bahasa Arab sebagai bahan ajar utama.
2	Kesesuaian materi dengan Capaian Pembelajaran Kurikulum Merdeka.	Materi pembelajaran belum sepenuhnya disusun sesuai capaian pembelajaran Kurikulum Merdeka.
3	Sumber belajar yang digunakan guru.	Guru menggunakan sumber belajar yang dipilih secara mandiri sebagai acuan pembelajaran.
4	Sistematika penyajian materi.	Materi belum disusun secara sistematis dan berjenjang sesuai kemampuan peserta didik.
5	Materi membaca (maharah qira'ah) yang diajarkan.	Materi membaca yang diajarkan hanya pengenalan huruf dan membaca kalimat sederhana.

6	Latihan membaca yang diberikan kepada siswa.	latihan membaca dilakukan selama pembelajaran dan belum didukung bahan ajar yang terstruktur.
---	--	---

B. Analisis Kebutuhan dan Permasalahan

No	Fokus Observasi	Hasil Pengamatan
1	Pelaksanaan pembelajaran Bahasa Arab di kelas.	Pembelajaran bahasa Arab mulai diberikan pada kelas IV, sehingga siswa masih berada pada tahap awal mempelajari bahasa Arab.
2	Kemampuan siswa membaca mufrodat.	Sebagian besar siswa masih mengalami kesulitan membaca dan mengingat mufrodat.
3	Kemampuan siswa membaca kalimat sederhana.	Sebagian siswa belum mampu membaca kalimat sederhana dengan lancar.
4	Kemampuan siswa memahami isi bacaan.	Pemahaman siswa terhadap isi bacaan masih rendah.
5	Kesulitan yang dialami siswa selama membaca.	Siswa mengalami kesulitan dalam penguasaan mufrodat, pelafalan, kelancaran membaca, dan memahami isi bacaan.
6	Kesulitan guru dalam mengajarkan maharah qira'ah.	Guru mengalami kesulitan karena belum tersedia modul yang sistematis sebagai pedoman pembelajaran.
7	Ketersediaan bahan ajar yang digunakan siswa.	Siswa belum memiliki modul atau bahan ajar yang dapat digunakan sebagai pegangan belajar di sekolah maupun di rumah.

C. Analisis Karakteristik Peserta Didik

No	Fokus Observasi	Hasil Pengamatan
1	Keaktifan siswa selama pembelajaran.	Siswa aktif mengikuti pembelajaran
2	Respon siswa terhadap media pembelajaran.	siswa lebih antusias ketika pembelajaran menggunakan media bergambar atau ilustrasi.
3	Cara siswa memahami materi	Siswa lebih mudah memahami materi melalui contoh dan gambar
4	Kemandirian siswa dalam belajar.	kemandirian belajar siswa masih rendah karena belum memiliki bahan ajar sebagai pegangan belajar.
5	Ketertarikan siswa terhadap gambar atau ilustrasi.	Siswa menyukai bahan Ajar yang dilengkapi gambar dan ilustrasi berwarna.
6	Kebutuhan siswa terhadap bahan ajar.	siswa membutuhkan bahan Ajar yang sederhana, menarik, sistematis, dan dapat digunakan secara mandiri maupun bersama guru.

Kesimpulan Hasil Observasi:

Berdasarkan rangkuman hasil pengamatan diatas, diketahui bahwa pembelajaran bahasa Arab di kelas IV SDIT Nurul Qur'an belum didukung oleh bahan Ajar atau modul yang sistematis sebagai sumber belajar utama. Materi masih bergantung pada sumber yang dipilih oleh guru dan belum disusun secara berjenjang. Selain itu, peserta didik sebagai pembelajar awal masih mengalami kesulitan dalam pengucapan mufradat, membaca kalimat sederhana, dan memahami isi bacaan. Hasil observasi juga menunjukkan bahwa siswa membutuhkan bahan Ajar yang disusun secara sistematis, dilengkapi gambar, dan menggunakan bahasa yang sederhana.

الإستجابة

تطوير وحدة اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة

Nama: REYAN A FandiKelas: IV (4)

Petunjuk

1. Bacalah setiap pernyataan dengan saksama
2. Berilah tanda (✓) pada salah satu jawaban yang paling sesuai dengan pendapat anda
 - SS: Sangat Setuju
 - S: Setuju
 - TS: Tidak Setuju
 - STS: Sangat Tidak Setuju

No	Pernyataan	SS	S	TS	STS
1.	Tampilan modul menarik untuk dipelajari.	✓			
2.	Gambar dan tulisan pada modul membantu saya memahami materi dengan mudah.	✓			
3.	Warna dan desain pada modul membuat saya semangat dan fokus belajar.		✓		
4.	Materi pada modul mudah dipahami		✓		
5.	Teks bacaan bahasa arab dalam modul mudah dibaca.	✓			
6.	Modul pembelajaran ini efektif untuk meningkatkan hasil belajar saya		✓		
7.	Saya merasa pemahaman saya terhadap materi yang disampaikan meningkat setelah mengikuti pembelajaran dengan menggunakan modul pembelajaran.	✓			
8.	Penggunaan modul pembelajaran meningkatkan minat saya dalam keterampilan membaca (<i>maharah qira'ah</i>).	✓			

9.	Penggunaan modul pembelajaran membuat saya lebih fokus dan bersungguh-sungguh dalam memperhatikan penjelasan guru mengenai materi yang dipelajari	✓			
10.	Saya merasa bosan belajar bahasa arab menggunakan media power point interaktif ini.			✓	
11.	Penggunaan modul ini tidak memberikan dampak positif terhadap pembelajaran keterampilan membaca (<i>maharah qira'ah</i>)				✓
12.	Saya merasa kesulitan dalam mempelajari materi dengan menggunakan modul ini			✓	
13.	Belajar dengan modul pembelaran membuat saya merasa bahwa pembelajaran bahasa arab menjadi kurang efektif				✓
14.	Latihan pada modul terlalu sulit untuk saya kerjakan.		✓		
15.	Saya merasa kesulitan untuk belajar secara mandiri menggunakan modul ini.			✓	

Keterangan skor:

- SS: Sangat Setuju = 4
- S: Setuju = 3
- TS: Tidak Setuju = 2
- STS: Sangat Tidak Setuju = 1

AR - RANIRY



السيرة الذاتية

أولاً: البيانات الشخصية

١. اسم الكامل : عائشة رشدة رحيمة
٢. الجنس : الإناث
٣. محل وتاريخ الميلاد : Tanjungbalai، ٢٢ أغسطس ٢٠٠٤
٤. العنوان : باسر بارو، تانجونغ بالي
٥. الجنسية : الإندونيسية
٦. الديانة : الإسلام
٧. الحالة الاجتماعية : غير متزوجة
٨. الكلية/القسم : كلية التربية وتأهيل المعلمين قسم تعليم اللغة العربية
٩. رقم الجوال : ٠٨١٣٦٦٨٤٥٢٦٤
١٠. البريد الإلكتروني : 220202084@studen.ar-raniry.ac.id

ثانياً: خلفية التعليم

١. المدرسة الابتدائية (SDIT Darul Fikri Tanjungbalai, 2016)
٢. المدرسة المتوسطة (SMPIT Darul Fikri Tanjungbalai, 2019)
٣. المدرسة الثانوية (MA Al-Masruriyah Medan, 2022)

ثالثاً: البيانات عن الوالدين

١. اسم الاب : أفرجال ذولقرنين
٢. العمل : مدرس
٣. اسم الأم : نور حياقي
٤. العمل : مدرسة
٥. العنوان : باسر بارو، تانجونغ بالي